الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠) بروطة — המחיר 120 פר'

عدد الجمعة
٦ تموز ١٩٥٦
العدد ٢٠ السنة الثالثة عشرة
٢٦ ذي القعدة ١٣٧٥
٢٧ تموز ٥٧١٦
6 July 1956
No. 20 Vol. XIII

آخر نبأ

وحدة فيدرالية بين مصر وسوريا

دمشق - بالاجماع اقر مجلس النواب السوري البيان الذي القاه رئيس الحكومة السورية، صبري العسلي، وضمنه اعلان تشكيل لجنة وزارية لبحث قضية الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا وقد اعلن العسلي ان هذا الاتحاد سيكون مفتوحاً امام كل الدول العربية المتحررة للانضمام اليه.

وجاء في قرار مجلس النواب بهذا الصدد، ان الشعب السوري هو جزء من الامة العربية وانه يؤيد حكومة العسلي فيما اتخذته من خطوات في طريق الوحدة الفيدرالية مع مصر ويأمل ان أن الحكومة بالنتيجة العلية التي تنتظرها كل الشعوب العربية.

في الاردن والدول العربية تخاوف من الحشود الاسرائيلية
بريطانيا تحذر سفير اسرائيل من اعمال على الحدود الاردنية

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت اذاعات الدول العربية أنباء احتشادات اسرائيلية على حدود الاردن، واذاع رويتر تصريح متحدث الجيش الاردني من ان اسرائيل قد حشدت قواتها المسلحة على طول خط الهدنة الاردنية — الاسرائيلية وخاصة في قطاع القدس

وقد ربط مذيع محطة الشرق الادنى بين هذا الحشد وتصريح وزيرة الخارجية غولدا مايرسون في الكنيست من أن إسرائيل حرة في البدء في مشروع مياه الاردن.. (وكانت سوريا والاردن قد جعلت عدم العمل في هذا المشروع شرطاً لتوقيع اتفاقية عدم إطلاق النار حين زار المنطقة داج همرشولد والحق هذه الاتفاقيات في نيسان الماضي).

ويمو من الانباء ان مسألة الحشد الاسرائيلي على حدود الاردن قد اصبحت مركز اهتمام سياسيي الدول العربية، ويقول نبأ من عمان ان الملك حسين الاردني دعا ممثلي الدول العربية الديلوماسيين في عمان واطلعهم على نوايا إسرائيل العدوانية وطلب إليهم ان يطلعوا

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣]

وزيرة الخارجية غولدا مايرسون تعلن:

ليس هنالك اي تغيير في سياستنا الخارجية

الوزيرة تشير الى تجديد العمل في تغيير مجرى الاردن..!

القدس — قالت وزيرة الخارجية غولدا مايرسون في اجتماع صحفي يوم الاثنين انه لم يطرأ أي تعديل على سياسة إسرائيل الخارجية. وان الحكومة لا ترى من الصحيح ان تغير شيئاً ما من خطوطها الاساسية التي اماها رئيس الحكومة في الكنيست حين تأليفها.

وقالت ان « سياستنا هي التعاون في هيئة الامم المتحدة مع كل الشعوب التي تريد السلام وخصوصاً السلام في منطقتنا، وان علاقات السلام والتعاون بين إسرائيل والدول العربية تجلب الخير والبركة على إسرائيل وعلى الدول المجاورة.

وزعمت وزيرة الخارجية الجديدة ان دولة إسرائيل منذ قيامها لم تكن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء — اعلنت لبنان انها لن تنضم الى حلف بغداد ومثلها اعلنت اليونان

حلف بغداد

الام — فيكم الخير يا اولادي — عن «الجمهورية» المصرية

الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح يطلب

ان تتعهد الدول بنبذ العنف في علاقاتها الدولية وحظر استعمال الاسلحة الذرية
الدول الغربية تريد المراقبة قبل نزع السلاح - الهند تطلب حظر التجارب الذرية

نيويورك — اقترح اندريه غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة ان تتعهد جميع الدول بنبذ اللجوء الى العنف في علاقاتها الدولية وان تحجم عن استعمال الاسلحة الذرية.

وقد جاء اقتراح الاتحاد السوفياتي حين تكلم غروميكو في اجتماع لجنة نزع السلاح التي بدأت إجتماعها في دورتها العادية لعام ١٩٥٦.

واستعرض غروميكو مفاوضات نزع السلاح وبين كيف عرقلت الدول الغربية وعرقل الوصول إلى إتفاق لنزع السلاح. ثم اقترح أن تعلن هيئة الامم المتحدة (او يعلن مجلس الامن) ميثاقاً تتعهد جميع الدول بموجبه أن لا تلجأ إلى العنف أو التهديد بالعنف في العلاقات الدولية وان تحجم عن استعمال الاسلحة الذرية.

واعرب غروميكو في ختام خطابه أن تحذو الدول الاخرى حذو الاتحاد السوفياتي لتخفض قواتها المسلحة مثلما خفضها الاتحاد السوفياتي.

وحين تكلم المندوب البريطاني في اللجنة، أنطوني ناتنغ، اعلن ان الدول الغربية ترحب بقرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة بمليون و٢٠٠ ألف جندي ولكنه استطرد وقال ان هذا التخفيض لا يمكن أن يؤدي إلى بدء عملية نزع السلاح ما لم تقم مراقبة دولية.

ومع هذا الترحيب قال ناتنغ ان الخلاف بين دول الغرب والاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح لايزال قائماً وهو أشد مما كان عليه في عام ١٩٥٥.

ولجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة تتألف من دول مجلس الامن الكبرى وكندا، وهي تبحث في نزع السلاح على ضوء قرار هيئة الامم المتحدة في دورتها الماضية. وفي ذلك القرار اعربت هيئة الامم المتحدة عن ضرورة نزع السلاح على اعتبار ان رغبة الشعوب تتطلب هذا.

الهند تقترح ايقاف التجارب الذرية

نيويورك — سيتكل كريشنا منون وزير الدولة الهندي في الاسبوع القادم امام لجنة نزع السلاح ليعرض اقتراح دولته في حظر التجارب الذرية حظراً باتاً.

وكانت الهند قد بعثت تطالب من سكرتير هيئة الامم المتحدة العام ان يبحث اقتراحها بإيقاف التجارب الذرية.

مؤتمر للاجئين الفلسطينيين
باشتراك ممثلي الحكومات العربية والجامعة

بيروت — سيعقد في هذا الشهر في العاصمة اللبنانية مؤتمر عربي عام يشترك فيه ممثلون من اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر، وممثلون عن الحكومات العربية والجامعة العربية لبحث مشكلة اللاجئين.

ويقول النبأ إن المؤتمر سيبحث في الوسائل لرفع مستوى اللاجئين الاجتماعي والثقافي والصحي.

همرشولد يقترح اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع
لحل القضية الفلسطينية ويدعو إلى حظر إرسال الاسلحة

موسكو - تباحث داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام ونيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في القضايا الدولية التي ستكون على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة،

ويقول مراسل رويتر إن ازمة الشرق الاوسط كانت بين القضايا التي بحثت.

ومن واشنطن اذاعت وكالات الانباء ما كتبه روبرت الن الصحفي الامريكي حول مهمة داج همرشولد في جولته الجارية في اوروبا الشرقية.

ويقول الن ان همرشولد سيبحث في موسكو عدداً من الاقتراحات العينية لحل ازمة الشرق الاوسط، وهو يقوم بهذا بموافقة واشنطن ولندن وباريس.

ويستطرد الن ان همرشولد سيقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع في اوائل ١٩٥٧ لبحث حل قضية فلسطين. وسيقترح أيضاً حظر ارسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط.

وقيل إن همرشولد مشروعاً لحل القضية الفلسطينية سيعرض على اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع ولكن نصوص هذا البرنامج لم تعرف بعد.

طلائع التبرعات تبشر بان جماهير الشعب
لن تبخل على حزبها الشيوعي بالتأييد

جماهير شعبنا تدرك اهمية الدور البطولي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من أجل السلام الاسرائيلي العربي والديمقراطية، ومن أجل وحدة العاملين وتغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن مصالح الشعب العامل.

ولهذا لم تمض غير ايام قليلة على إعلان الحزب الشيوعي حملته المالية على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب حتى بدات تصل طلائع التبرعات مبشرة بأن جماهير الشعب ستكون، كما كانت دوماً، مع حزبها لا تبخل عليه لا بالتأييد المعنوي ولا بالتأييد المادي.

فحتى مساء أمس بلغ ما وصل إلى صندوق الحملة ٣٧٠ ليرة.

لبنان لن تنضم الى حلف بغداد

القاهرة - «لبنان لن تنضم إلى حلف بغداد، ومقاومتها الاحلاف هي صلب سياستها الخارجية.» هكذا صرح عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان في اجتماع صحفي عقد في العاصمة المصرية

وكان الرئيس اليافي قد وصل إلى القاهرة لتهنئة جمال عبد الناصر بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية المصرية.

وصرح اليافي ان وزير الخارجية السوفياتي دمتري شيبلوف عرض على لبنان مساعدتها اقتصادياً وتزويدها بالسلاح. واستطرد رئيس الوزراء اللبناني ان شيبلوف لم يفصل عرض المساعدة الاقتصادية انما أعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى لبنان إذا رغب لبنان في هذه المساعدة.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين قال اليافي ان لبنان لن يعترف الآن بالصين الشعبية.

جلسة طارئة لبرلمان لبنان

بيروت — أذاعت وكالة الانباء العربية ان عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان "سيتعرض إلى هجوم في البرلمان اللبناني يضطر معه إلى طلب الثقة.

وتقول إن رئيسي وزراء سابقين، سامي الصلح ورشيد كرامي، قد طلبا من رئيس مجلس النواب عادل عسيران ان يعقد جلسة طارئة لمناقشة البيان المشترك السوفياتي اللبناني، وينتقد هذان الرئيسان البيان المشترك لانه اعلن تماثل آراء لبنان والاتحاد السوفياتي « ولانه لم يتعرض لقضية فلسطين.

اليونان لن تضحي بصداقتها مع الدول العربية
وتنضم الى حلف بغداد الذي جزأ العالم العربي

اثينا — صرح وزير خارجية اليونان امام الصحفيين ان اليونان ترفض الانضمام الى حلف بغداد كوسيلة لحل خلافها مع بريطانيا حول قبرص.

وقال من الجنون ان تشترك اليونان في حلف جديد مع تركيا (اليونان وتركيا تشتركان في حلف الاطلسي) او ان تشترك في حلف بغداد الذي جزأ العالم العربي وبهذا تضحي بعلاقات الصداقة الوثيقة القائمة بينها وبين مصر وسوريا ولبنان.

وقد جاء التصريح لدحض اشاعات قالت ان مسألة إنضمام اليونان إلى حلف بغداد ستكون موضع بحث في اجتماع الجنرال تمبلر رئيس هيئة أركان القوات المسلحة البريطانية مع زملائه الاتراك في انقرة.

همسة!

المواطنون العرب مظلومون... مع الماضي دائماً، ومع الحاضر ورسم يستوفي أحياناً، ومع أحدوت همعودا كثيراً وفي هذه المرة أيضاً.

فالماضي له الاحكام العسكرية يفرضها عليهم..

والحاضر ورسم يستوفي لديهم شكوك.. ولهذا يطالبونهم باثبات الاخلاص للدولة..

ووزير الداخلية من أحدوت همعودا، بار يهودا، يقول لهم ان التمييز القائم حيالهم هو تمييز لصالحهم ولكنهم لا يعرفون..

ففي إحدى جلسات الكنيست هذا الاسبوع قال الوزير بار يهودا:

«هناك قضايا خاصة بالسكان العرب والدولة تنتهج فيها تمييزاً واضحاً لصالحهم».

كيف فسر حضرته الامر؟ بكل بساطة:

«ففي ١٠ قرى عربية اجريت إقامة مجالس محلية، لا لان الوزارة أرادت ذلك، بل لان سكان هذه القرى ابدوا املاً، حتى الآن، العمل داخل لجنة المجموع.

«وهناك مجالس محلية عربية لم تستغل ميزانيات التطوير المقدمة لها لسبب ذاته.

«وتزويد الناصرة بالمياه تأخر بسبب حسابات لا تمت إلى سكان الناصرة بأي صلة.

لولا التمييز لصالح القرى العربية وسكانها لكان حضرة الوزير اتخذ ضدهم عقوبات رادعة.. كأن لا يقيم مجالس محلية.. بالمرة؟

ولهذا اعلن الوزير انه سيواصل هذه السياسة.. سياسة التمييز لصالح المواطنين العرب»

سميم

ايعقد في القاهرة
مؤتمر باندونغ ثان؟!

لندن - اعلن سلمون بندارانايك رئيس وزراء سيلان في اجتماعه الصحفي ان دول كولمبو (الهند وبورما والباكستان واندونيسيا وسيلان) تفكر في عقد مؤتمر مماثل لمؤتمر باندونغ في القاهرة.

ولكنه أردف، من الحكمة التريث قليلاً في عقد هذا المؤتمر حتى تهدئة حدة أزمة الشرق الاوسط.

وزارة الاردن انتقالية
واجبها اجراء الانتخابات

عمان — اعلن رئيس الوزارة الاردنية الجديد ابراهيم هاشم ان حكومته لن تعالج المسائل السياسية فهي حكومة انتقالية واجبها إجراء الانتخابات وضمان حريتها.

وكان ابراهيم هاشم رئيساً لمجلس الشيوخ الاردني والف الوزارة الاردنية على أثر استقالة سعيد المفتي وحل البرلمان.

وتألفت وزارة ابراهيم هاشم من عمر مطر وزيراً للدفاع والداخلية وبشارة غاضب للمالية وجميل تلحمي للصحة والشؤون الاجتماعية وسعيد علاء الدين للاقتصاد والمعارف وسمعان داوود للتعمير والمواصلات وعوني عبد الهادي للخارجية والقضاء وانور النشاشيبي للاشغال العامة.

تم الاتفاق بين بريطانيا وسيلان
على جلاء بريطانيا عن قواعدها

لندن — صرح رئيس وزراء سيلان سلمون بندرانايك ان الاتفاق تم بين سيلان وبريطانيا على انسحاب بريطانيا من قواعدها العسكرية في سيلان

ومن المنتظر صدور بيان مشترك في هذا المعنى قبل يوم الاحد القادم.

ووافق اجتماع مجموعة الدول البريطانية على اعتبار سيلان النظام الجمهوري نظاماً لها ويجعل سيلان جمهورية قريباً.

وقد اشترك بندارانايك في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الذي انتهى قبل ايام.

وفي اجتماعه بالصحفيين صرح بندارنايك ان سيلان قد تقدم لبريطانيا بعض التسهيلات بعد جلاء بريطانيا عن قواعدها العسكرية في سيلان.

رؤساء مجموعة الدول البريطانية يقررون

الاعتراف بالصين الشعبية وتأجيل دخولها لهيئة الامم المتحدة

لندن — قرر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية في اجتماعهم الدوري الذي انتهى هذا الاسبوع الاعتراف بالصين الشعبية وعدم تأجيل هذا الاعتراف اذ لا معنى في عدم الاقرار بحقيقة الصين الشعبية.

وهذا القرار يعني أن كندا ونيوزيلندا واوستراليا وافريقيا الجنوبية ستعترف بالصين الشعبية في الايام القريبة القادمة «اما بريطانيا والهند وباكستان وسيلان فقد اعترفت بالصين الشعبية منذ وقت مضى.

وقرر الرؤساء أن يؤجلوا بحث امر انتساب الصين الشعبية إلى هيئة الامم المتحدة واحتلالها مركزها المشروع في مجلس الامن حتى تنتهي انتخابات رئاسة جمهورية الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم.

وكان اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية قبل اختتام جلساته بحث الوضع في الشرق الاقصى ومسألة فيتنام والاحلاف.

وتقول الانباء ان جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند طلب توثيق الصلات بين اقطار آسيا وطالب بتنفيذ مقررات مؤتمر جنيف حول اجراء انتخابات حرة في فيتنام (ترفض هذا فيتنام الجنوبية) كما شجب حلف بغداد.

وعاد انطوني إيدن وكرر اعتقاده بأن تقوم مجموعة الدول البريطانية بدور الجسر بين الشرق والغرب فتقيم صلات وثيقة مع الولايات المتحدة من ناحية وتقيم صلات مماثلة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية من الناحية الاخرى.

استقالة الازهري

الخرطوم — إستقالت وزارة اسماعيل الازهري أول وزارة في السودان في عهد الاستقلال بعد أن فشلت في نيل الثقة. وكان قد أيدها ٣١ نائباً وعارضها ٦٠.

وقد اتهمت المعارضة الازهري بأنه يحكم البلاد حكماً سيئاً ويستغل الجهاز الحكومي لصالح حزبه (حزب الاتحاد).

وقد هاجمت المعارضة الازهري وذكرت المصادمة التي جرت في شباط الماضي وادت إلى اعتقال عدد كبير توفي منهم ٢٠٠ معتقل في السجن بسبب الاختناق.

وعهد الى عبد الله خليل وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة وزعيم حزب الامة بتأليف الوزارة الجديدة. وسوف تمثل أمام البرلمان غداً (السبت).

اضراب عام في الجزائر ضد المستعمرين الفرنسيين
بمناسبة الذكرى الـ ١٢٦ للاحتلال الفرنسي

الجزائر — اضربت الجزائر امس اضراباً عاماً وسكانها لم يتركوا بيوتهم. فاس، الخميس، صادف الذكرى السادسة والعشرين بعد المئة لدخول الفرنسيين الى هذه البلاد المناضلة لحريتها واستقلالها

وقد اصدر الحاكم الفرنسي العام انذاراً هدد فيه السكان باستخدام أقسى العنف والشدة « للمحافظة على الهدوء» خلال هذا اليوم، وحذر فيه الموظفين واصحاب الحوانيت من ترك امكنة عملهم أو اقفال حوانيتهم اشتراكاً في الاضراب.

الكتلة الاسيوية الافريقية

واوردت الانباء الواردة من نيويورك ان الحكومة المصرية فاتحت رؤساء الكتلة الاسيوية الافريقية بغية عقد مؤتمر لوزراء خارجية هذه الدول للبحث في قضية الجزائر. وتقول هذه الانباء ان رد رؤساء الكتلة على طلب مصر كان ايجابياً.

وجاء من دمشق ان وزير الخارجية السورية صلاح البيطار قد اعلن مثل هذا الامر في اجتماع صحفي له.

الاتحاد السوفياتي يبني ميناء يمانياً

القاهرة — ذكرت الاهرام ان الاتحاد السوفياتي وافق على بناء ميناء على البحر الاحمر في اليمن أثناء المعادثات التي جرت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي وولي العهد اليماني محمد البدر الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً.

وكتب زكريا نيل مراسل الاهرام الذي صحب الامير البدر أثناء زيارته للاتحاد السوفياتي ان الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي واليمن ينص على أن يمون الاتحاد السوفياتي اليمن بـ ٢٥٠٠ طن من السكر و٣٠٠٠ طن من الاسمنت مقابل تصدير اليمن ٣١٠ أطنان قهوة الى الاتحاد السوفياتي

وفد الحزب الشيوعي الايطالي
برئاسة تولياتي يصل الى موسكو

روما — يصل إلى العاصمة السوفياتية، موسكو، اليوم وفد الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة سكرتيره العام بالميرو تولياتي، لاجراء محادثات مع قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ويتألف وفد الحزب الشيوعي الايطالي من بالميرو تولياتي، سكرتير الحزب العام، وعضوي مجلس الشيوخ الايطالي تشالاستا تيارغاني وجياكومو بالافريني والنائب جانكارلو باجتا وثلاثتهم أعضاء في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب.

موسكو — أعلنت وكالة تاس ان الصحف السوفياتية نشرت مقال بالميرو تولياتي الذي نشر في صحيفة «اونيتا».

وفي إذاعة النشرة الاخبارية أعلن راديو موسكو تصريح تولياتي عن قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بشأن « تقديس الشخصية ونتائجه » فقد أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ان هذا القرار هو مساهمة في النقاش الدائر في حركة العمال العالمية وفي الحركة الشيوعية حول هذا الموضوع وان هذا النقاش سيستمر بصورة رفاقية وصريحة تساعد حركة العمال.

استمرار اضراب عمال الفولاذ الامريكيين
قد يشمل الاضراب عمال كندا!

تورنتو — أعلن متحدث نقابة عمال الفولاذ الموحدة الامريكية ان اضراب عمال الفولاذ الذي اعلنه ٦٥٠ ألف عامل امريكي قد يشمل عمال الفولاذ الكنديين.

وأضاف ان خمسة آلاف عامل من سبعة الاف يعملون في مصانع الفولاذ في هاملتون قد صوتوا من اجل الاضراب

ويستمر اضراب عمال الفولاذ الامريكيين في سبيل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

وفشلت حتى الآن مساعي الحكومة الامريكية في حل الاضراب ويقول المطلعون ان الاضراب قد يستمر شهوراً.

ويهدد هذا الاضراب، الذي خفض انتاج الفولاذ ٩٠ بالمئة الاقتصاد الامريكي عامة وقد تضطر كثير من المصانع التي تعتمد على الفولاذ إلى التوقف عن العمل.

ويعتبر هذا الاضراب اخطر تهديد للاقتصاد الامريكي.

مقتطفات من محاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس للاجتماع القطري للحزب

واجب الساعة: تنفيذ قرارات مجلس الامن الاخيرة بكل دقة ـ سياسة الاضطهاد القومي تقوض مكانة اسرائيل في العالم ـ الاتفاقات السوفياتية اليوغسلافية مساهمة كبيرة في قضية السلام والتعاون الدولي ـ علينا ان نسترشد في عملنا اليومي بروح الوحدة ـ التحذير من الجمود العقيدي ومن الانحرافات القومية.

في محاضرته إلى الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي حذر الرفيق ميكونس الجمهور الاسرائيلي من خطر قيام القوة المقررة في الحكومة باعمال مغامرة على الحدود او بتحويل مجرى الاردن مما قد يؤدي بالبلاد إلى شفا الحرب. وقال ان واجب الساعة الآن هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الاخيرة بكل دقة. والطلب من هيئة الامم المتحدة بان تتوسط لايجاد تسوية عادلة لقضية مياه الاردن وكل القضايا الاخرى المختلف عليها، وابداء الاستعداد للتفاوض في قضية اللاجئين وقضية الحدود من اجل التوصل إلى تسوية سلمية يرضى بها الفريقان.

وطالب الحكومة بأن تعترف بالواقع الجديد في الشرق الاوسط، وبالدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة في المحافظة على السلام واستقلال الشعوب، وان تتخذ خطوات عملية لتحسين العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، وتتخلى عن موقفها المعادي من الصين الشعبية بأن تؤيد حق الشعب الصيني العظيم في أن يمثل في هيئة الامم المتحدة، وتنشىء علاقات دبلوماسية معها.

وفي حديثه عن النضال من الحريات الديمقراطية استنكر اشتداد وطأة الاضطهاد القومي على الاهلين العرب وقال ان سياسة الاضطهاد القومي تقوض مكانة إسرائيل في العالم ولدى شعوب آسيا والشرق الاوسط ودعا إلى هز الجمهور الديمقراطي الاسرائيلي ودفعه الى النضال لالغاء الحكم العسكري والتحقيق المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب وإزالة هذه الوصمة السوداء من وجه إسرائيل.

وأشار ميكونس إلى حديث طليرو تولياتي وبيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي على أثر ذلك الخطاب الذي عزي إلى خروشتشوف، فقال ان الحديث والبيان يعالجان قضية تمجيد شخصية ستالين وما نجم عنه من نتائج ضارة خطيرة، وفيهما اقتراح على الحزب الشيوعي السوفياتي بان يقوم بتحليل ماركسي لينيني عميق لاسباب تلك الاخطاء من أجل فهم ما جرى على حقيقته والحذر من تكرر هذه الاخطاء في المستقبل. وهذا امر يهم الاحزاب الشيوعية كلها وكل حركة العمال العالمية وبينهم حزبنا الشيوعي وحركة العمال في اسرائيل. ان الرجعية تحاول أن تستغل هذا الامر ضد الشيوعيين، وتنشر انباء عن «تمرد الاحزاب الشيوعية على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي» في حين أن كل ما صدر عن تولياتي وغيره يؤكد العكس، يؤكد التمسك بالماركسية اللينينية والتضامن مع الاتحاد السوفياتي، أول دولة اشتراكية في العالم.

والرجعية في بلادنا أيضاً تريد إدخال البلبلة إلى صفوف الشيوعيين والطبقة العاملة وتطلب منا «بياناً» بروح مصالح الرجعية والاوساط المعادية للشيوعية والاتحاد السوفياتي. ولكننا لاننوي ان نسر الرجعية.

وأشار الرفيق ميكونس إلى قضية الادباء اليهود والثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي فقال انه على أثر عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حللت اللجنة المركزية في جلستها في أول نيسان مسألة تمجيد الشخصية، ولم يكن من المصادفة ان جرى بحث خاص في أمر التشويه المؤقت للسياسة القومية اللينينية الذي شمل تلك القضية المؤلمة، قضية الادباء اليهود والنشاط الثقافي اليهودي في الاتحاد السوفياتي. واضح إننا نشعر، كما تشعر الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الاخرى، بضرورة توضيح هذا الامر وتحليله تحليلاً اساسياً. ولكننا نعلم أن رفاقنا السوفياتيين الذين ينشئون يوماً فيوماً تاريخاً عظيماً ذا اهمية عالمية، متوفرون أيضاً على تاريخ تلك المرحلة القاسية، وأنهم سيوصلون ما يصلون إليه من نتائج في هذا الامر إلى حركة العمال كلها، وبهذه المناسبة على ان اذكر ان البيان الذي قدمته إلى اللجنة المركزية باسم وفدنا إلى المؤتمر العشرين قد تضمن العبارات التالية، «سمعنا أن هنالك بعض أمور لاتزال قيد التحقيق، وستأتي أجوبة على مسائل تقلق الناس البسطاء والمستقيمين».

وأعرب الرفيق ميكونس عن الامل بان يأتي مع الجواب الاساسي على مسألة تمجيد الشخصية وأسبابه ومصادره وطرق مكافحة خطر تكراره، توضيح لذلك التشويه المؤقت للسياسة القومية اللينينية الذي ادى حقيقة ادى إليه، الى حل اللجنة اليهودية المقاومة للفاشستية، ووقف النشاط الثقافي اليهودي موقتاً، وإلى فقدان قسم من حاملي هذه الثقافة.

وأشار ميكونس إلى الاتفاقات الهامة التي تمت في موسكو بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا، وبين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وقال اننا نرى في هذه الاتفاقات مساهمة كبيرة في قضية السلام والتعاون الدولي وقضية تقوية حركة العمال العالمية، ونجاحاً عظيماً للاممية البروليتارية والقضية الاشتراكية. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأمل في أن تجدد قريباً العلاقات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وذكر الرفيق ميكونس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد بحثت في جلستها الاخيرة بحثاً طويلاً شاملاً في مسألة وحدة الطبقة العاملة والتعاون مع أحزاب العمال الاخرى، وقد نشر عن هذا البحث في «قول هعام» وفي مقال لماير فلنر في «هادرخ»، ونحن نرى ضرورة حيوية في ان توجه هيئات الحزب وكل اعضائه اهتماماً كبيراً لهذه المسألة ويسترشدوا في اعمالهم اليومية بروح الوحدة. وعلى ضوء الخبرة من اعمال منظمات الحزب وأعضائه ينظر إلى قراراتنا في هذا الصدد. فهذه الخبرة ستمكننا من فحص النواحي الجديدة لهذه المسألة. ودون أن نطمس الفرق بيننا وبين أحزاب العمال الاخرى، علينا أن نبرز ما هو مشترك بيننا وما يوحدنا، وهناك أمور كثيرة مشتركة بيننا وبين احزاب العمال الاشتراكية الصهيونية.

فالخلافات الايديولوجية أو السياسية لا ينبغي لها ان تكون حجر عثرة في سبيل التعاون على أساس ما هو متفق عليه والنقاش في القضايا المختلف عليها ينبغي ان يجري بشكل رفاقي ودي. والتعاون بيننا وبين أحزاب العمال الاخرى من شأنه ان يؤدي إلى زوال بعض الخلافات التي قسم منها ناجم من آراء سابقة وعن الريبة وعدم الثقة.

ولقد أثبتت الخبرة التاريخية لحركة الطبقة العاملة ان التعاون يقوي كل أحزاب العمال المتعاونة، ويشد عضد الطبقة العاملة، وفي هذه الحالة يمكن أن تتكتل حول الطبقة العاملة فئات أخرى من الشعب للنضال من أجل السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأشار الرفيق ميكونس الى الاعداد للمؤتمر الثالث عشر للحزب فقال إن الاشهر القادمة حتى عقد المؤتمر في اكتوبر ستكون أشهر نضال لزيادة قوة حزبنا في خدمة مصالح العاملين وجماهير الشعب والتنبه السياسي الذي ازداد لدى أعضاء الحزب على أثر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لن يتوقف بل سيزداد مع الارتباط بالعمل اليومي بين الجماهير. والمواد التي ستصدرها اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر والتي ستقدم إلى أعضاء الحزب في وقتها ستكون، بدون شك، أساساً ودافعاً لنقاش واسع أساسي في الحزب. وهذا النقاش لا يتعارض مع، بل يضع الاساس، لزيادة نشاطنا في ميدان الدفاع عن السلام والاستقلال. وفي نضالنا لتغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن العاملين، وفي ميدان توسيع انتشار «قول هعام» والصحف الشيوعية الاخرى وجمع الاموال لتمويل هذا النضال الحيوي.

وعلينا أن نحرص في كل يوم على صيانة القيم اللينينية في تنظيم الحزب، وعلى مبدأ العمل الجماعي والمسؤولية الشخصية، وعلى النشاط والطاعة النظامية وعلى الديمقراطية الداخلية في الحزب وحرية الانتقاد المقصود به إصلاح الاخطاء والنواقص وتقوية الحزب وزيادة نفوذه بين العاملين.

ونحن نحذر من الجمود العقيدي ومن الانعزالية، ومن الانتهازية، ومن الانحرافات القومية التي تظهر هنا وهناك في صفوف الحزب.

إن طريقتنا الأساسية لدى الطبقة العاملة ولدى الشعب التي هي طريق الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية، كانت ولا تزال صحيحة، وكانت ولا تزال قائمة على أسس الماركسية اللينينية، ولن نسمح بالانحراف عنها. وحبال حيرة وإفلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية تبرز بكل وضوح صحة طريقتنا التي نرشد اليها جماهير الشعب من أجل استقلال اسرائيل وسلامها وأمنها ومستقبلها السعيد.

ليطلق سراح السجناء الشيوعيين في مصر

حكمت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة على أحد عشر شيوعياً مصرياً بالسجن مدداً تتراوح بين سنتين إلى سبع سنوات. و«جريمة» هؤلاء الشيوعيين المصريين ـ كما أعلنها النائب العام ـ هي «اقامة حزب شيوعي».

وهذه المحاكمة التي جرت في أعقاب الغاء الحكم العسكري والمراقبة وبعد اعلان العفو العام واقرار الدستور، تثبت ان الحقوق السياسية والمدنية لم تضمن حتى الآن نظرياً وعملياً، وان مطاردة القوى الديمقراطية وعلى رأسها الشيوعيين، مستمرة.

وجرد محاكمة المتهمين أمام محكمة عسكرية وليس أمام محكمة مدنية، يشير إلى اعتداء خطير على الحقوق الاساسية للسجناء السياسيين. وثمة حقيقة أخرى هي انه على الرغم من اعلان العفو عن السجناء السياسيين واتخاذ خطوات ديمقراطية أخرى أثارت اهتماماً في الرأي العام العالمي، فإن هذا العفو لم يشمل الشيوعيين. ويتضح أيضاً ان الشيوعيين قد سجنوا في سجون ذات اوضاع مظلمة وحرموا من الحقوق الاولية للسجناء السياسيين. وبالاضافة إلى هذا أعلنت الصحف المصرية انه قد جرت محاكمة أخرى لستة وثمانين شيوعياً مصرياً.

إن الشيوعيين المصريين أبناء مخلصون لشعبهم وبلادهم. لقد كانوا أول المكافحين ضد ملكية فاروق الفاسدة ومن أجل جلاء الجيش البريطاني عن السويس ومن أجل استقلال بلادهم وسيادتها ومن أجل علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي. ونجد الشيوعيين المصريين في الصفوف الاولى للنضال المعادي للاستعمار ومن أجل الحريات الديمقراطية. إن هؤلاء المناضلين ضد الاستعمار قد وقفوا في طليعة المعارك ضد الحلف البغدادي العدواني ومن أجل السلام في الشرق الاوسط. كانوا أول المطالبين بسياسة عدم الارتباط بالمستعمرين، بسياسة سلام واستقلال قومي، وتلقوا بالرضى الكبير السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة مصر، سياسة استقلال وحياد، سياسة معادية للاستعمار تستهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي واقطار اشتراكية أخرى. ولهذا تبدو مفضوحة تلك التهمة التي أعلنها النائب العام زاعماً ان الشيوعيين قد «قاموا باعمال تخريبية ضد مصر». إن هذا الافتراء سافل، والقصد الوحيد منه تشويه سمعة أبناء الشعب العامل المصري المخلصين.

إن حكومة مصر تواصل مطاردة الشيوعيين المصريين الذين يضطرون إلى العمل في أوضاع سرية صعبة. والرأي العام الديمقراطي في العالم، الذي يقدر السياسة الخارجية المعادية للاستعمار، سياسة معارضة حكومة مصر الشديدة لحلف بغداد العدواني والنظام المستعمرات، هذا الرأي العام الديمقراطي في العالم يشجب، مع هذا، الاساليب المعادية للديمقراطية التي تنتهجها حكومة مصر، أساليب تتعارض مع قضية استقلال مصر، ومع مصالح كادحي مصر في المدينة والقرية الكادحين المعنيين بالتقدم الاجتماعي. فبمطاردة الشيوعيين يعني المستعمرون وقوى الرجعية الذين يخافون خوفاً مميتاً من تعاظم نفوذ القوى الديمقراطية المثابرة المعادية للمستعمرين على حركة التحرر في مصر.

إن أنصار السلام في العالم كله معنيون بالسياسة التي تنتهجها حكومة مصر بمعارضة حلف بغداد العدواني. وقد تلقوا بالرضى إقامة العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي ومصر التي تقوم على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهما.

ولكن الجمهور الديمقراطي لا يستطيع أن يسكت على القرار الجائر الذي أصدرته محكمة عسكرية بحق الشيوعيين المصريين، بحق عمال وطلاب من المعاهد العليا وأساتذة جامعة، بسبب اخلاصهم للشعب العامل في مصر ولمصالح بلادهم القومية. فنتيجة لاخلاصهم لشعبهم ولرغبتهم في السلام قاوم الشيوعيون المصريون إذ ذاك، غزو جيش فاروق لفلسطين في ١٩٤٨، ذلك الغزو الذي نظمه المستعمرون البريطانيون بغية الحيلولة دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة من ١٩٤٧، تلك القرارات التي على أساسها قامت دولة إسرائيل.

إن الشيوعيين المصريين، اليهود والعرب، يطالبون بالغاء المحاكمة المزيفة الجديدة التي نظمت ضد الشيوعيين المصريين وباطلاق سراح جميع السجناء الشيوعيين والسجناء الديمقراطيين الآخرين.

قول هعام (٣-٧-٥٦)

لقطة

دعوة ... الى الشارع

دعي رجل إلى حفلة زفاف أحد أصدقائه.

وحين وصل بيت العريس وجد بابين ووضعت على أحدهما لافتة تحمل عبارة: «للذين يحملون الهدايا»، وكان يحمل الباب الآخر لافتة وعليها عبارة: «للذين لايحملون الهدايا».

وكأن الرجل لايحمل هدية، فسلك باب «الذين لايحملون الهدايا».. ووجد نفسه في الشارع من الجهة الثانية...

طيارة سوفياتية ذرية

بكين — أذاع راديو عاصمة الصين الشعبية ان الاتحاد السوفياتي قد جرب طيارة جديدة تطير بالطاقة الذرية.

ومصدر الاذاعة هو صحيفة كومسومولسكايا برافدا السوفياتية التي تصف آلات الاندفاع في الطيارة الجديدة وتقول ان الطاقة الذرية التي تسير هذه الآلات تنتج حرارة تبلغ مليوني مرة أكثر من الحرارة التي ينتجها بترول الطيارات.

من التراث العالمي

شعري

لشاعر كوبا الكبير نقولا غويلين

اعرف الغدير الازرق
والسماء التي تنحني عليه
ولمعان النجمة
والقمر
اعرف الوردة المتوهجة
النابتة من دماء
النابتة من عاج
واعرف البقة
وشجرة الدردار
عصفور فحم
علمني لحنه العزيز
المتنوع الاجراء
رشف خمرة كأسي
وبقي البلور وحده في يدي
والرصاص الذي يدندن
ويصرع ؟

والحبس الطويل الامد ؟
آه ايها البحر ذو السيف
اللاهب
لا قمر فيك ولا فضة !
ويرتفع سوط السيد،
انه سوط يجرح
ويزرق الظهور
ايها الشاعر
اذهب، وعلى ألحان قيثارتك
خبر الوردة بما تسمع،
وحدثها ايضاً
عن ضياء الشمس الجديدة،
التي تطلع
ولتصفق الزهرة ولتهتف
في الريح التي تهددها.

ذكرى شهيد

١٦ سنة على اغتيال سيوما ميرونيانسكي

قتلة مجرمون يتمتعون بحماية حكومة

تحت وطأة التعذيب الوحشي لفظ سيوما ميرونيانسكي انفاسه الاخيرة. لم تقو قضبان الحديد التي توالت على جسمه وأضلاعه ولا أحذية الشرطة التي تتابعت تدق رأسه وصدره بعنف، أن تحطم شوكة إيمان سيوما بعدالة ما يناضل من أجله، طرد الاستعمار البريطاني، والاستقلال، والاخوة اليهودية ـ العربية. ولم يستطع رجال التحري البريطانيون وكلابهم من الشرطة المحلية أن ينتزعوا من سيوما غير الحياة من جسمه الذي تفجر بالعمل في كل مكان.

كان ذلك في السابع من تموز ١٩٤١، في وقت كان حزبنا الشيوعي يشن نضالا بطولياً في أوضاع العمل السري والملاحقة، ضد الفاشية. إذ ذاك عمدت سلطات الانتداب إلى اضطهاد طليعة هذا النضال، قادة الحزب الشيوعي وأعضائه.

الاعتقال

ونجحت في اصطياد سيوما ميرونيانسكي. فقد داهمت البيت رقم ٤٨ في شارع صهيون بتل أبيب في ٧ تموز ١٩٤١ وألقت القبض عليه حينما وصل إليه. كان سيوما ميرونيانسكي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في تل أبيب.

ونقل سيوما إلى مركز التحري في شارع تل أبيب ـ يافا (في البناية الآن المحكمة المركزية).

وبدأ «التحقيق».. بل بدأ التعذيب الوحشي.

التعذيب

وفي عدد «قول هعام» الشيوعية التي كانت تصدر سراً في ذلك الوقت، ١٩٤١، صدر مقال يكشف النقاب عن تفاصيل التعذيب الذي تعرض اليه سيوما والكثيرون من الذين استطاع رجال التحري وكلابهم من الشرطة المحلية اعتقالهم. قالت «قول هعام»:

يعتقل العامل في الشارع دون أن يكون في حوزته أي شيء غير قانوني. وسرعان ما ينقل إلى أقرب مركز للشرطة. وحتى دون «التحقيق» تبدأ حفلة الضرب. هذه هي المقدمة. ولما يفشل هؤلاء الكلاب في انتزاع اعتراف منه بما يريدونه، ونظراً لتأخر الوقت ينقلونه إلى سجن يافا حيث يقضي ليلته. وفي الصباح يعيدونه إلى مركز التحري. أيام قليلة يقضيها ثم هو يختلف عن ان يكون ذلك الانسان الذي عرفه السجناء في اليوم الاول، ورم في مختلف أنحاء وجهه وجسمه، عيون حمراء وسط بقع زرقاء، آثار محاولة خنقه ترى على رقبته، لم يكن يقوى على السير فيجر جراً، فقد عملت فيه «الفلقة» عملها حتى أدمت قدميه. لكل شرطي من المدربين عمل يقوم به، هذا يمسك «الفلقة» وذاك يضرب وآخر يدوس، ورابع يشوي جسم السجين بسوط مطاطي.. وتستمر العملية من ٣-٤ أيام متتالية..

ولكن جسم سيوما ميرونيانسكي لم يتحمل هذا.. أما روحه فبقيت قوية إلى أن صمتت تشكو هذا الظلم والاستبداد.

وأحضرت الشرطة طبيباً قرر موت سيوما. إذ ذاك لفت الشرطة الجثة في «بطانية».. ثم لم يعرف أحد أين ذهبت بها!

المجرمون والجريمة

ومن بين الذين اشتركوا في تعذيب السجناء الشيوعيين وقتلوا سيوما عدد من افراد الشرطة المحلية بينهم شتاينبرغ، زالتمان، برمن، ايرغا، هيرتلد، آريه، هيرشن !!

أرادوا إخفاء الجثة لطمس معالم الجريمة ولكن ذلك لم يدم طويلا..

على شهادة ضابط التحقيق روزنشتاين أمام لجنة التحقيق الشعبية أعلن روزنشتاين ان سيوما ميرونيانسكي قد قتله رجال الانتداب البريطاني ومعاونوهم اليهود، وان جثته ألقيت إلى البحر على مقربة من بات يام !!

وانكشف النقاب عن الجريمة البشعة، جريمة قتل إنسان جريمته انه مناضل عنيد ضد الاستعمار وانه ابن بار للشعب العامل وعضو نشيط جريء في الحزب الشيوعي وواحد من الطليعة الواعية للطبقة العاملة، ومكافح في سبيل الاستقلال والاخوة اليهودية ـ العربية.

لجنة التحقيق

وتوجه الحزب الشيوعي، لدى إفتضاح أمر الجريمة، إلى الرأي العام الديمقراطي وإلى الطبقة العاملة والمثقفين العاملين، إلى كل إنسان مستقيم شريف، يضم الاصرين أيديهم وبحثهم على النضال من أجل هتك القناع عن الجريمة والمجرمين ومعاقبة قاتلي سيوما ومعذبي الاحرار.

واستجاب الرأي العام لنداء الحزب الشيوعي. وفي ١٩٤٨ أقيمت لجنة تحقيق شعبية برئاسة المحامي المرحوم طباش سفير إسرائيل الاول السابق في بريطانيا.

وتقدم الشهود يدلون بمعلوماتهم، وتوصلت اللجنة إلى نتيجة انه ليس هناك أي حل لقضية إختفاء سيوما ميرونيانسكي بعد إعتقاله إلا انه قتل في الشرطة والوقائع تدل انه قتل تحت وطأة التعذيب أثناء التحقيق..

وأعلنت اللجنة الشعبية «ان ثلاثة أشخاص عرفوا، ويعرفون، ان سيوما ميرونيانسكي قد أعتقل وأخفوا ذلك عن اللجنة أثناء الادلاء بالمعلومات. وهؤلاء الثلاثة هم: يعقوب كنر وحاييم برمن وإسحق شتاينبرغ. وهؤلاء الثلاثة قد أدلوا بمعلومات كاذبة أمام اللجنة. وفيما يخص يعقوب كنر وإسحق شتاينبرغ على إدارة السلك الذي يعملون فيه ان تبحث فيما إذا كانوا يستطيعون العمل في هذا السلك.

يعادان إلى العمل

واشتد الضغط الشعبي مطالباً بمعاقبة المجرمين، واضطر وزير الشرطة إلى فصل كنر وشتاينبرغ من الشرطة. ولكنه أعادهما إلى العمل، بعد ذلك. وقد رقيا إلى درجة أعلى..!!

لقد أعيدا إلى وظيفتهما برتبة أعلى.. وضرب وزير الشرطة عرض الحائط بنتائج أبحاث لجنة التحقيق الشعبية وتجاهل طلب الرأي العام..

وتجاهل وزير الشرطة هذا كان سابقة.. فقد تجاهل أيضاً حقائق تعذيب توفيق زياد وغير توفيق زياد في سجن طبريا والسجون الاخرى.. مع ان وسائل التعذيب في السجون حالياً قد ادخل عليها «تحسين»!!

القضية لم تنته

ان الرأي العام الذي ارغم الحكومة قبل مدة على إقامة لجنة تحقيق شعبية لن يوفر أي جهد في سبيل ارغامها على محاكمة الفئة المتسلحين الذين لا يزالون يسيرون بحرية ملتفين بحماية حكومية.. بل ويتبوؤون مراكز حكومية.

ان اسم رفيقنا سيوما سيبقى خالداً لدى جميع المناضلين من أجل الحياة الكريمة، تلك الحياة التي اغتيل سيوما لانه ناضل من أجلها.

رحلة الى النجوم

الحلقة الاخيرة

ملخص ما نشر: انطلق أندريه إيلين بسفينته الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ للقيام برحلة إلى المريخ، ولكن إيلين فقد سيطرته على السفينة فاخترقت نطاق المجموعة الشمسية متنقلة بين أجرام كبيرة، ثم تعطلت عن العمل وبعد تردد أجرى ايلين التصليحات المطلوبة وعاد إلى الارض.. ووصل الى موسكو واندهش حين عرف ان العام ١٩٨٩

واحتار أندريه إيلين في أمره. أين يذهب؟ أيذهب إلى بيته إلى جوليا؟ ولكن على جوليا مرت اثنتا عشرة سنة.

قد تكون انتظرت سنة ولكن بعد السنة؟ لا لن يذهب إليها. الأفضل أن يذهب إلى زملائه في المعهد أولاً.

ولكن ما الفائدة؟ لا بد أنهم نسوه. لقد كانت رحلته حادثاً مزعجاً في تاريخ المواصلات الكونية.

لا جدال في أن ما فشل هو في إنجازه حققه آخرون منذ وقت طويل وزملاؤه قد طاروا حول المريخ ونزلوا في المريخ والزهرة وفي غيرها من الاجرام الكونية. فهو متخلف عن الركب اثنتي عشرة سنة.

لقد خدعه قانون النسبية. وهو مثل أهل الكهف الذين ناموا سنوات في الكهف.

وظهوره سيحدث ضجة مثيرة... ولكن هل من المستحسن أن يكون الانسان مثيراً؟

ووصل إيلين إلى ساحة مثيرة وجلس على مقعد عام وغرق في تفكيره.

أما العاصمة فكانت في حركة دائمة. وتيار السيارات جرى مسرعاً امامه ورأى العمال والموظفين والاولاد المدرسة يسرعون كل في طريقه.

***

وفجأة قفز إيلين عن مقعده.

وألحت عليه الفكرة... لا لست مثل أهل الكهف، إني لم أنم بل كنت مكباً على العمل. هناك الصور الفوتوغرافية والمقاييس والجداول وكلها بجهد الانسانية. إن رحلته الكونية وسرعته وملاحظاته حول نسبية الفضاء والزمن.. وبمجرد الرحلة قد لاتكون معروفة للعلماء.

وسار إلى المعهد الفلكي. لقد كان عليه أن يركب المترو (قطار ما تحت الارض) الذي كما يبدو ازدادت خطوطه كثيراً منذ ترك موسكو.

وحين خرج من المترو تذكر ان الضاحية الجديدة حيث أقيم المعهد الفلكي كانت وعرة مليئة بالعشب. أما الآن فقد أقيمت الدور ورصفت الشوارع ونمت الاشجار على جانبي الطريق.

وسرعان ما وجد إيلين نفسه أمام بناء زينته الاعمدة وقبة زجاجية وقد كتب على لوحة عليه ـ «المعهد الفلكي المركزي».

ودخل إيلين البناء واعتلى درجه الداخلي العريض. وفي أعلى الدرج وقف مدهوشاً وقد تساءل عن ابنه... هناك وجد تمثالا من النحاس لانسان ينظر إلى السماء... وفي قاعدة التمثال وجد اللوحة عليها: «أندريه إيلين ـ رائد الكون ـ ولد ١٩٣٨ ومات ١٩٧٧».

وحاول إيلين أن يهدىء من روع نفسه.

وسره أن لا يكون منسياً، وسره ان يكون له تمثال... ولكن يجب تغيير تاريخ الوفاة...

وفي الطابق الثاني وجد ممراً طويلا على جانبيه مكاتب عديدة.. وقرأ لوحات المكاتب: «بروفسور المواصلات الفلكية» «مختبر علم الفيزياء» «بروفسور تكنيك الاندفاع» «بروفسور الراديو وميكانيكية القذيفة».

وبدا له أن الهيكل الجديد يلقي طوقه في المعهد وهو غير مقتصر على البحث. وتذكر أن مثل هذا المعهد لم يكن موجوداً قبل اثنتي عشرة سنة وكانت قاعات المحاضرات فارغة.. فالفصل صيف. ولكن من وراء باب أصغى إلى محاضر. وبدا له صوت المحاضر مألوفاً... صوت زميل قديم.

واستطرد المحاضر يقول: «اليوم أيها الاصدقاء جئتم إلى معهدنا وتريدون أن تكرسوا أنفسكم للمواصلات الكونية. ان هذا الفرع من الفروع العلمية صعب ولكنه نبيل، هذا العلم تطور حديثاً وهو يتطلب من الانسان أن يكرس كل جهوده وحياته ويتطلب تضحية وشجاعة.

«تعرفون ان عدداً قليلا من هذه الرحلات الكونية تم في السنوات الاخيرة وانتهت اولى الرحلات بموت زميلي اندريه إيلين، ويؤلمني أن أذكر هنا بوجود زوجة البطل جوليا بيننا...»

ووقع اندريه إيلين باب قاعة المحاضرات وهناك وجد مئات الشباب يركزون ابصارهم على المحاضر. وهناك بجانبه جلست امرأة طويلة تميز شعرها بكثرة البياض فيه.

والتفتت المرأة حين فتح الباب وصرخت.. وشدت قبضتها بايدي الكرسي الذي جلست عليه وبدأت تنهض شيئاً فشيئاً كأن الجهد يقتلها...

واجتاح القاعة طنين مثير.

وأسرع الطلاب نحو اندريه إيلين وبدا لهم كأن التمثال هبط من قاعدته... ولكن كان فرقاً وحيداً بارزاً بين التمثال وهذا الرجل الحي الذي وقف أمامهم... كان شعره [illegible]...

— تمت —



حزب بمون!

٦٠٠٠٠ ابرة ستون الفاً!

وفي «موسم» البطالة و«مياه غولدة» و«حزام اشكول» المشدود كالانشوطة!!

لولا ان هذا الحزب يعرف انه يمون لما تجرأ على هذا الطلب.

صدق او لا تصدق. ولكني سمعت هذا التعليق على حلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية الجديدة من أب لستة أولاد يعمل يوم وعشرة لا.

إننا نعرف مثل، «لو كان حبيبك عسلا لا تأكله كله». ولكننا نعرف ايضا ان هذا الشعب يمون علينا بكل شيء. الا نمون عليه بستين الفاً؟ إنه ليس عسلا بل يصنع العسل، كل خيرات مجتمعنا.

هناك احزاب في بلادنا تدلل على بضاعتها هكذا، عندنا وزراء، عندنا وظائف وعندنا سوليل بونيه وعندنا سجون وعندنا لطام.

اما نحن الشيوعيين، فمن كل هذا ما عندنا. رأس مالنا رأس تهشمه هراوة بوليس ولا يتوقف عن الهتاف «ليسقط مجوعو الشعب»؛ رأس مالنا عثمان ابو راس في سجن الدامون. وزميله محمد يوسف الشريدي الذي وقف في وجه التشريد. رأس مالنا ذكرى رفيقنا العزيز سيوما ميرمانسكي الذي سقط في زنزانة انفرادية وهو يهتف لحرية الشعبين.

ورأس مالنا هذه الاشتراكية النير الذي تقود شعبنا نحوه.

من صلب هذا الشعب نشأنا، من خضرة آماله الحلوة ومن أرض أحقاده على مستغليه ومستعبديه ومسببي دمائه. وهذا الشعب الذي انشأنا أهل بأن يزودنا ويقينا من الحسود.

هذا النظام الفاسد، الذي نعيش فيه من قلة الموت، يرهق العامل حتى لا يقوى على التفكير، ويجوعه حتى يصاب بالغيبوبة.

ايها الصديق، الذي هو هكذا،

لقد انشأتنا، نحن الشيوعيين، حتى نقول لهذا النظام الفاسد، على الرغم من ارهاقك إني أفكر بالغد النير وعلى الرغم من تجويعك أنا يقظ.

ايها الصديق، الذي هو هكذا،

إننا نعرف اننا نطالب منك كثيراً. ولكن، أي كثير طلبته منا فلم ترخصه؟ إننا نطالب غالي - ثمناً لهذا الوقت - افلا نمون؟؟

«مياه غولدة»

وجب شرح هذا التعبير الجديد في الاسبوعيات. فالاشارة إلى وزيرة الخارجية الجديدة غولدة مايرسون. هي أم ولكن كل أمهات بلادنا وضعن أيديهن على قلوبهن من يوم ما جلست الوزيرة على الكرسي الجديد. فهي لا تهدي لهن بال، كل يوم تصريح جديد عن ضرورة تحويل مجرى الاردن. معروف ان عملا من هذا النوع قد يؤدي إلى الحرب. غولدة مايرسون تعلن ان المشروع ضروري لارواء النقب بالماء وربما يكون هذا صحيحاً. ولكن، هل نحن في حاجة لارواء بلادنا بالدم؟

إن «مياه غولدة» لونها احمر ولذلك تضع أمهات بلادنا أيديهن على قلوبهن. تطوير - نعم، حرب - لا. وخصوصاً من أجل التطوير وارواء الصحاري من الضروري توطيد السلام ومنع الحرب، من الضروري التوقف عن كل إجراء يزيد في خطر الحرب.

إن «مياه غولدة» لونها احمر - ايها الشعب كن على يقظة!

(جهينة)

السلطات تضطر البدو في الجليل الأعلى الى الرحيل

مكتب الاتحاد - جريدة هآرتس تعترف ان الاعتقالات الادارية والتحقيق المتواصل كل يوم مع بدو الجليل الاعلى أثار فيهم القلق والخوف من الانتقام ففروا الى داخل الحدود اللبنانية.

ففي الاسابيع الاخيرة ازداد ضغط السلطات على عرب العرامشه والسمنة القاطنين على الحدود اللبنانية بتهمة «مساعدة العدو». وقد اعتقلت السلطات ثمانية أشخاص منهم مؤخراً اعتقالا إداريا ملصقة بهم التهمة المألوفة «التعاون مع العدو».

والسلطات الاسرائيلية تحول دون تسرب أية تفاصيل أو معلومات عما تقوم به ضد هؤلاء البدو المعزولين في منطقة الحدود النائية. ولكن السلطات، باعتراف جريدة هآرتس تواصل التحقيق معهم كل يوم مما أدى إلى رحيل الكثيرين منهم إلى الخارج. فقد رحل في الاسابيع القليلة الماضية فقط أكثر من مئة نسمة. وان أكثر من نصف بيوت البدو في هذه المنطقة انتقلت إلى داخل الحدود اللبنانية، كما وان من تبقى منهم ينقلون مضارب خيامهم في الداخل بعيداً عن الحدود للخلاص من المضايقة الشديدة وأساليب الضغط التي تستهدف إجلاءهم.

مصطفى بكر سليمان يقطف ثمرة نضاله ويكسب حق الحياة

راجع اسبوعين واخفق فاضرب مع عائلته فنجح

الناصرة - من مراسلنا سهيل نصار - كانت الاتحاد نشرت في عددها رقم ١٦ تحت عنوان «حتى الذين يعيشون في المغاور لا يسلمون من حكم قرقاش» قصة مصطفى بكر سليمان، لاجيء من صفورية سحب منه الحاكم العسكري تصريحه الذي يخوله السفر الى كريات آتا.

وهذه تطورات القصة

لقد انتظر مصطفى بكر سليمان أكثر من أسبوعين قضاهما في المراجعات ليحصل على تصريحه.. ولم ينجح ورفض المسؤولون رجاءه.

ولاح أمامه شبح الجوع يهدد أطفاله.. ووجد الطريق لاخذ تصريحه.

فقد حملت زوجته وابنها الرضيع الذي لم يتجاوز ثلاثة أشهر وصحبت زوجها مصطفى بكر سليمان واولادها... وتوجهوا جميعاً إلى مكتب الحاكم العسكري.

وهناك أعلنوا إضراب جلوس مطالبين بالتصريح.. وإن لم يمكن فالطعام.. وإن لم يكن فالطرد من البلاد.

ورفض الحاكم العسكري الاصغاء إلى هذه الاستغاثة ودعا البوليس فأخرجهم من مكتب الحاكم واستاقهم إلى دائرة البوليس.

وأخرج البوليس الزوجة والاطفال من الدائرة وأبقى مصطفى الذي قابل مدير البوليس «سيجف». ووعده المدير باعطائه تصريحاً صباح يوم الاربعاء.

ولكن مصطفى بكر سليمان، الذي لم تطعم أطفاله وعود المسؤولين، صمم على ان لا يذهب إلى بيته ويواجه زوجته وأطفاله الجياع بهذه النتيجة!!

وخرج من دائرة البوليس وتوجه إلى مكتب الحاكم العسكري مطالباً مرة أخرى بالتصريح.

وأخذ مصطفى بكر سليمان تصريحه الى مكان عمله قرية آمال ولمدة أسبوعين...

لقد تضامن مع مصطفى بكر سليمان ٣٠ رب عائلة من قرية آمال مطالبين الحاكم العسكري باعادة تصريحه..

وقام هو بواجبه في النضال من أجل حقه في الحياة. وقطف ثمرة نضاله، النضال الذي سيحذو حذوه كل العمال الذين يتعرضون لما تعرض له مصطفى بكر سليمان.

منع برنشتاين عن القاء بيان شخصي

بشأن ما كشف عنه بن غوريون..

القدس — لم يسمح رئيس جلسة الكنيست، تيري، لبرنشتاين، زعيم الصهيونيين العموميين بأن يتلو بياناً شخصياً بشأن ما كان رئيس الحكومة قد أعلنه من ان برنشتاين «اقترح مهاجمة الاردن».

وكانت حجة رئيس الجلسة انه لا يجوز نشر أبحاث لجنة الخارجية والامن.

وفي بدء كلمته قال برنشتاين انه من أجل وضع الامور في نصابها يرى ضرورة تبيان الأبحاث التي جرت في اللجنة إذ ان رئيس الحكومة قد اعتمد على تلك الابحاث فيما قاله.

الرئيس - ممنوع تبيان أبحاث اللجنة.

ارباب (صهيوني عمومي) - ولكن رئيس الحكومة قام بذلك.

برنشتاين - إذا كان رئيس الحكومة قد اعتمد على هذه الامور ورأى من الضروري لاسباب لم اقررها أنا ان يدلي ببيان عن اشياء قدمتها او تخيل اني قدمتها مما جر في اعقابه أثراً غير صحيح، فاني مضطر ان اتلو هذا بياناً بالحقيقة.

ولكن رئيس الجلسة لم يمكن برنشتاين من ان يتلو بيانه وأقفل الجلسة.

وقد كتب برنشتاين مقالا ذكر فيه: «بالطبع لقد أثير السؤال أين يجب، في حرب شاملة، ان نركز هجومنا وأين نركز دفاعنا، وقد قلت إذ ذاك ان الحدود المناسبة جداً للدفاع هي في الجنوب بينما الحدود الشرقية المعقدة والطويلة جداً يصعب فيها الدفاع وانها صالحة للهجوم.

ومع انه أثناء البحث في اللجنة كان الوقت المناسب جداً للعملية المقترحة قد انقضى فان خبراء أمريكيين موثوقين كانوا يعتقدون بأنه كان لنا امل في النجاح التام حتى أيار.

.... فمنذ ذلك الوقت (تاريخ عقد الاتفاق التشيكوسلوفاكي المصري) كانوا يعتقدون في العالم بأن رداً مناسباً من جانبنا كان امراً طبيعياً وعادلا» ...

حول لعبة كرة القدم

مفهوم ...

الناصرة — كان فريق الحرية في يافة الناصرة قد لبى دعوة أخوية من فريق المجيدل ليجري مباراة في كرة القدم في المجيدل التي لا تبعد عن يافة الناصرة أكثر من سبعة كيلومترات.

ولكن الحاكم العسكري رفض إصدار التصاريح المطلوبة لافراد فريق يافة الناصرة ومنع بذلك القيام بالزيارة والمباراة..

المنع مفهوم...

فالتقاء الشباب العربي واليهودي في مباراة رياضية هو إحدى السبل لتمتين الاخوة بين الشعبين.

وإذا كان الحاكم العسكري سيمنع هذه الاخوة فكيف يستطيع أن يقوم «بواجبه التاريخي» ... صيانة الامن؟؟

توحد العمال ووقف مجلس العمال معهم

فاحبطوا مساعي صاحب مصنع لفصل عمال

رمات غان — حاول صاحب مصنع «فرنكل» هنا أن يفصل ٥ من العاملات اللواتي امضين في العمل مدة تتراوح بين ٣ و٥ سنوات.

ولكن المحاولة فشلت.

فقد توحد العمال ضد هذا الفصل الاستبدادي. فصاحب المصنع أراد ان يتخلص من هؤلاء العاملات القديمات، دون مراعاة للدور

ووقف مجلس عمال المدينة مع العمال معارضاً الفصل.

وتقرر تأجيل الفصل مدة أخرى.

العمال لم يعارضوا في فصل العاملات الخمس بل في الفصل من العمل كله. ونجاحهم في الحيلولة دون فصل العاملات دليل ان قوتهم في وحدتهم وان نضالهم ضمان لنجاحهم.

حاكم صلح الناصرة بعد قرار اجلاء لاجئي معلول وقوميه

يطلب من الحكومة ان تتفاهم مع اللاجئين قبل تنفيذ القرار

الناصرة — أصدر حاكم صلح الناصرة عزيز جرجورة حكمه في القضية التي اقامتها الحكومة على لاجئي قرية معلول وقوميه لاخلاء الارض التي يقيمون عليها.

وحكم باخلاء هذه الارض لان القانون يجيز للحكومة أن تأمر باخلاء أرض تملكها.

ولكن حاكم الصلح بعد اصدار قراره توجه إلى وكيل اراضي الحكومة وطلب ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار اوضاع هؤلاء اللاجئين، واعرب عن أمله في ان تعمل الحكومة على التفاهم مع اللاجئين قبل تنفيذ القرار واجلائهم.

ووعد وكيل اراضي الحكومة بان يقوم بطلب حاكم الصلح.

ولعله يساعد هؤلاء اللاجئين على العودة إلى أراضيهم وبيوتهم التي يستولي عليها القيم على أملاك الغائبين ويمنعهم من الوصول اليها الحاكم العسكري.

ارتفاع أجور السفر في الباصات

سكان الاحياء الفقيرة والمعابر هم اول المتضررين من الزيادة

تل أبيب — أنهت شركات الباصات الاضراب الذي هددت بإعلانه امس الاول.. بعد أن تقرر زيادة أجور السفر على خطوط عديدة داخل المدن وبين المدن.

وتبلغ هذه الزيادة ٥ بالمائة.

وستشمل الزيادة الخطوط التي كانت أجور السفر عليها «منخفضة»!!

أما المطالب الاخرى التي كانت الشركات قد تقدمت بها فسيجري بحثها مع اللجنة الشعبية التي ستقدم نتائج أبحاثها فيما بعد.

وستصيب هذه الزيادة، أول من تصيب، سكان الاحياء الفقيرة في المدن وسكان المعابر تلك الاماكن التي كانت تعتبر الشركات ان أجور السفر بينها أجوراً «منخفضة».

مشكلة خطيرة في معبرة كبيرة

معبرة زكية «ب» - لمراسلنا. تعاني هذه المعبرة علاوة على المشاكل العامة مشكلة خطيرة جداً هي مشكلة نقص الاطباء الاختصاصيين فليس فيها سوى طبيب واحد بالرغم من أن أكثر من خمسة آلاف نسمة يقطنونها ثم طبيب غفر لا يداوم سوى ثلاثة أيام في الاسبوع ولمدة قصيرة. وكاتب الطبيب لا يعطي سوى ٢٠ بطاقة في كل مرة مع أن هناك دوراً طويلا جداً، الامر الذي يعرقل معالجة المرضى. والمريض مضطر بعد مراجعة مستوصف المعبرة لعدة أيام والحصول على بطاقة تسمح له بمراجعة الطبيب الاختصاصي أن يسافر إلى «رمات غان» وهناك ينتظر حتى يحصل على رقم المعالجة وربما تكون المعالجة بعد شهور على الاقل حينما يأتي دوره لان مركز الصحة في رمات غان يعالج عدة مناطق من معابر أور يهودا، وغبعتايم، ورمات غان نفسها وهذا يضر بالمريض ضرراً بليغاً.

وأهالي المعبرة يطالبون بتعيين غفر دائمي وزيادة عدد الاختصاصيين وتوفير سيارة اسعاف للمعبرة.

تأخير الاجور يضطر عمالا

الى بيع بطاقات عملهم بثلثي قيمتها

الجليل - لمراسلنا - يشكو سكان معبرة حشمور فرعيها «أ» و«ب» من تأخير أجورهم بصورة دائمة مما اضطرهم أن يبيعوا بطاقات عملهم إلى المداينين بقيمة الثلثين. وهذا بالطبع يلحق بهم ضرراً بليغاً ويسبب للعمال ضيقاً شديداً علاوة على الصعوبة التي يلاقونها من جراء الغلاء العام، خاصة وانهم من المهاجرين الجدد.

ويشكو اهالي المعبرة أيضاً من عدم وجود طبيب دائمي وان المستوصف الوحيد الموجود في هذه المعبرة مقفل على الدوام. وقد تحدثوا أيضاً عن كثرة حدوث الحرائق التي سببت التهام الكثير من الاكواخ وبقاء ساكنيها بدون مأوى مدة طويلة. اما حول أجور العمال الزراعيين فقد قالوا ان الاجر الصافي للعامل الزراعي لا يتجاوز ٤٠٧٥٠ ليرة في اليوم وهذا معناه انه يتساوى مع أجور الطوارئ، التي يشكو منها سكان اسرائيل بالاجماع والتي أعلن رسمياً انها أُلغيت!

الموسيقى بورنتوي

في جمعية الشبان في الناصرة

الناصرة — عزف الموسيقي الاسرائيلي المعروف فردريك بورنتوي عدداً من القطع الموسيقية الكلاسيكية في الحفلة الموسيقية التي أحيتها جمعية الشبان المسيحية في قاعتها في الاسبوع الماضي.

وذكر فهد سمعان سكرتير الجمعية بعن، ان الحفلة التي يحييها بورنتوي هي الاولى من نوعها في الناصرة.

وقد اختار بورنتوي قطعاً موسيقية من تأليف عمالقة الموسيقى الكلاسيكية، باخ وشوبان وخشتشادوريان وغيرهم.

وعرف مراسلنا، الذي شاهد نجاح الحفلة، ان الجمعية ستعمل على إحياء مثل هذه الحفلات في المستقبل إذ انها أخذت على عاتقها المساهمة في رفع مستوى الثقافة وتشجيع الرياضة والادب.

«الحكمة» العميقة!

كفر ياسيف — امتنع الحاكم العسكري في البلدة من إعطاء التصاريح ليوسف شعادة ومنعم جرايس.

وكانا يرغبان في حضور اجتماع الحزب الشيوعي القطري الذي عقد في تل أبيب يومي الجمعة والسبت ٢٩ و ٥٦/٦/٣٠.

واكتفى باعطاء خليل عيسى خوري تصريحاً ليوم الجمعة (٦/٢٩) فقط وكان خليل خوري قد طلب تصريحاً ليومين لحضور الاجتماع القطري...

وسأل مراسلنا هؤلاء الرفاق...

ألم تسألوا عن الاسباب؟

وأجاب أحدهم: «الحكمة عميقة»!

حفلة توزيع الشهادات الابتدائية

في مدرسة كفرياسيف

كفر ياسيف - لمراسلنا - جرت هنا يوم السبت الماضي حفلة توزيع الشهادات في مدرسة البلدة الابتدائية بحضور أولياء الطلاب والاساتذة وعدد من المدعوين.

وفي هذه الحفلة ألقيت الخطب وتليت القصائد وانشدت الاناشيد، وأعرب التلاميذ عن شكرهم لاساتذتهم وأولياء أمورهم وعن عزمهم على تحصيل العلم.

وقد اشتركت طالبات المدرسة في البرنامج الذي قدم.

وعرض انتاج الطلاب ومواضيع دراساتهم في ثلاث غرف واحدة علمية وثانية للاشغال اليدوية للفتيات وثالثة للاشغال اليدوية للطلاب.

وقد تبين لي أثناء تجولي في هذه الغرف وفي المختبر النقص في أدوات المختبر مما لا يساعد على دعم الدروس بالتجارب والاختبارات التي تساعد الطلاب على استيعاب دروسهم، والنقص لا يقتصر على أدوات المختبر بل يشمل أيضاً الكتب المدرسية وأدوات الرياضة.

واعجب المدعوون بانتاج الفتيات والطلاب في المدرسة مما يدل على ان لدى طالباتنا وطلابنا طاقة كامنة وقدرة يجب تنميتها.

إن ما عرض يشجع التلاميذ وأولياء أمورهم وأساتذتهم على مواصلة الاهتمام بالجيل الناشئ. وقد سجلت محطة اذاعة إسرائيل نشيداً أنشده الطلاب في المدرسة.

٨٠٠ عامل في دشتيم بحيفا يضربون

مطالبين بزيادة اجورهم

حيفا - لمراسلنا - علمت ان عمال مصنع «دشتيم» هنا، ويبلغ عددهم ٨٠٠ عامل، سيعلنون إضراباً إنذارياً لمدة ساعتين يوم الاثنين القادم إذا لم تلب إدارة المصنع طلبهم بزيادة أجورهم.

وكانت لجنة العمال قد اجتمعت امس الاول بممثل عن عمال حيفا وممثلي الشركة ولكن هذا الاجتماع لم يثمر شيئاً.

ضريبة جديدة في كفر اونو

المدرسة ترفض تسجيل التلاميذ

كفر اونو — لمراسلنا — اقر المجلس المحلي لهذه القرية قرضاً لتغطية العجز في ميزانية كفر اونو والمعبرة التابعة لها وهذا شيء حسن لو ان هذا القرض لم يفرض جبراً على السكان. ولكن الذي حدث هو ان ادارة مدارس هذه القرية امتنعت عن تسجيل التلاميذ للسنة الجديدة إذا لم يحصلوا أسهماً لهذا القرض قدرها ٢٠ ليرة مما سبب استنكار السكان وتذمرهم. واصدر الحزب الشيوعي في كفر اونو منشوراً شرح فيه للسكان عدم شرعية فرض شراء هذا القرض وان أولياء التلاميذ غير ملزمين بشرائه.

وطلب من ادارة المدرسة الكف عن ضغطها على التلاميذ وتسجيلهم بدون أسهم هذا القرض.

معبرة «تعانب»

يمنع الطبيب من زيارتها!!

كفار نحمان - لمراسلنا - أعلن أهالي هذه المعبرة استنكارهم الشديد ضد القرار الذي اتخذه فرع منظمة الاطباء في رعنانا لمعاقبة أهاليها. وذلك بمنع زيارة الطبيب دكتور بلتسيان لها لمدة ثلاثة أيام وذلك على اثر حدوث شجار بينه وبين أحد سكان كفار نحمان.

وبذلك بقيت المعبرة بدون طبيب، إلا في القضايا الخطرة، مدة ثلاثة أيام ولم يبق سوى مضمد واحد يقوم بالعمل ليل نهار على الرغم من بعد المعبرة وصعوبة المواصلات.

اننا نستغرب هذا العقاب الجائر وغير الانساني ونطالب بإعادة الطبيب حالا وعدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد الجماهير.

الاتحاد — على الرغم من مرور عدة ايام اخرى فالطبيب لا يزال يمتنع عن زيارة المعبرة.

زيارة قصيرة لمعبرة بتح تكفا

بقلم ناجي شاؤول

إن الحوادث والحرائق المتكررة في هذه المنطقة دعتني إلى زيارة معبرة بتح تكفا والتجوال فيها والاحتكاك بسكانها للاطلاع على أحوالهم وعلى حياتهم اليومية.

هذه معبرة واسعة جداً تشمل أكثر من ١٢٠٠ كوخ يسكنها حوالي ١٠ آلاف نسمة. وهي عبارة عن مكان واسع مغطى بالحشائش اليابسة والنباتات الشائكة الاخرى القابلة للاشتعال بسهولة والتي تحجب الاكواخ الخشبية المتواضعة البائسة عن أنظار الزائرين. وهنا تكمن الحفر العميقة التي سببت ويمكن أن تسبب حوادث مؤسفة كما حدث في الشتاء الماضي عندما سقط أحد الاطفال في أحدها ومات اختناقاً في وسط المياه والاوحال المتجمعة من الامطار، ومع ذلك لم يدفع هذا الحادث المؤلم المسؤولين للاهتمام بطمرها وتخليص الجماهير من أخطارها.

وفي المعبرة شارع رئيسي يتصل بالشارع العام قامت البلدية الجديدة بتعبيده حديثاً استجابة لنضال الجماهير وتهديدات شركة النقل وكما كورة اعمالها.

طبيب الخفر

كان لهذه المعبرة الواسعة طبيب خفر ولكن بعد أن سافر طبيبها إلى الخارج قبل ثلاث سنوات لم يهتم المسؤولون بتعيين غيره بالرغم من كثرة الحوادث الليلية من جراء وجود عدد كبير من المصابين بداء الازمة الخبيث وغيره من الحوادث التي تتطلب العلاج السريع وعلى الرغم من عدم وجود سيارة إسعاف ومن مطالبة السكان الملحة.

الشبيبة العاملة

إن أزمة البطالة بين الشبيبة العاملة في هذه المعبرة شديدة جداً ومستعصية وذلك نتيجة البطالة العامة المستحكمة في البلاد بأجمعها. وقد وصل سوء معاملة المسؤولين في مكتب العمل لهذه الفئة الحد عندما اعتدى سكرتير المكتب على أحد الشباب العاملين وذلك لالحاحه في طلب العمل بعد ان بقي مدة طويلة بدون عمل وعندما طلب عملا بشيء من الحدة قام اليه سكرتير المكتب وعاجله بلكمة أسقطته على الارض فاقد الوعي. وهذه ليس المرة الاولى لاستعمال مثل هذه الخشونة مع المراجعين من أجل العمل.

والسكان يحتجون على مثل هذه المعاملة غير الانسانية ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عنها وعدم تكرارها في المستقبل.

«سوق المعبرة»

وعلى الرغم من سعة المعبرة وكثرة سكانها فليس فيها سوى سوق صغير متكون من حوانيت صغيرة من الخيم والحصير الملاصقة وقد سبق وأن وعد المسؤولون بانشاء سوق حديث ولكن الاشهر والسنوات تمر دون تنفيذ هذه الوعود.

واتصل بي اثناء تجوالي الكثير من أصحاب العوائل الكبيرة الذين بسبب كبر عوائلهم فقدوا عملهم، ويرفض أصحاب العمل تشغيلهم وإلى القارئ بعض النماذج.

يوسف سلطانا وعمره ٢١ سنة مصاب بضغط الدم وقد منعه الاطباء من الاشتغال تحت الشمس وفي اعمال ثقيلة، يعيل أحد عشر شخصاً منهم ٨ اطفال أكبرهم عمره ١٣ سنة ولم يشتغل خلال ثلاث سنوات سوى حوالي ٣٠٠ يوم بأجور الطوارئ. وقد قدم عدة رسائل إلى الجهات المسؤولة طالباً إيجاد عمل له يعيل به عائلته الكبيرة ولكن بدون جدوى.

إنه لا يستطيع رؤية عائلته تتضور جوعاً ولهذا هدد في رسائله الى الجهات المسؤولة باعلان الاضراب عن الطعام.

ثم كوتر زاوا عزرا وعمره حوالي اربعين سنة يعيل ثمانية اشخاص وقد اشتغل اكثر من أربع سنوات في البناء وتعبيد الطرق حتى اصيب نتيجة ذلك بمرض في ظهره ابعده عن العمل وبعد بقائه في المستشفى مدة خرج لا يستطيع العمل في اعمال شاقة، زوده الاطباء بتقارير تخوله العمل في الاعمال الخفيفة وقد قضى مدة ستة اشهر وهو بدون عمل رغم مراجعاته والحاحه في سبيل العمل من اجل اعانة عائلته التي تقاسي كثيرا من جراء بطالة معيلها الوحيد.

نظافة

اما نظافة المعبرة فمهملة تماماً فهناك البرك الآسنة وذلك لعدم وجود مجاري عامة تستوعب المياه الوسخة التي تسبب كثرة البعوض والبق وهكذا يتكاتف البق والبعوض والبطالة والضرائب على تحويل حياة السكان هنا إلى جحيم لا يطاق. ان سكان المعبرة يتألمون من الوضع السيء الذي يتردون فيه ولكنهم يعلمون ايضا ان مثل هذا الوضع يزول ان هم ناضلوا موحدين مثابرين في سبيل القضاء عليه.

«لغة» القسامين

على نظام يحتضر..

الطيبة — ذهب الرفيق محمد حسنين ليتبين الاسباب التي تدعو الحاكم العسكري ان يمنع عنه التصريح للسفر إلى تل أبيب وحضور اجتماع الحزب الشيوعي القطري (٥٦/٦/٢٩)

ورفض مساعد الحاكم العسكري أن يبدي الاسباب التي تدعو إلى منع التصريح.

والح الرفيق ليعرف الاسباب.

خصوصاً وقد مضت عليه اشهر بدون تصريح وهذا التصرف عرقل قيامه بواجبه، كمراسل لجريدة قول هعام.

و«ضاق» المساعد ذرعاً!

وصاح بالجنود وكأنه أمير اقطاعي، اخرجوا هؤلاء الكلاب من هنا!

ونفر الجنود لتنفيذ الامر بعد أن استفزهم مساعد الحاكم.

وكان القصد أن يقاوم حسنين أو أن ينجر وراء الاستفزاز...

ولكن الرفيق حسنين لم ينجر وراء الاستفزاز فهو يعرف أن «لغة» الحاكم هي لغة نظام شائخ يحتضر... وشبيبة «حراس» هذا النظام مثل النباح على القافلة التي تسير...

وكان الحاكم العسكري قد رفض إعطاء رفاق من الشبيبة الشيوعية تصاريح ليذهبوا إلى ثانيا الاستماع إلى محاضرة.

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بالبحث في ارتفاع الاسعار

الائتلاف يرفض الطلب والمبام يمتنع عن التصويت !!

فلنسكا : - انني أسأل المبام وأحدوت هعبودا لماذا يؤيدان رفع الاسعار وأسأل المباي أين وعوده للناخبين قبيل الانتخابات

القدس — تقدمت النائبة استر فلنسكا أمس باقتراح باسم الكتلة الشيوعية بان تبحث الكنيست في أمر ارتفاع الاسعار واتخاذ قرار بابلاغ الحكومة بان تلغي زيادة اسعار المواد الغذائية والخدمات الحيوية .

وفي بداية كلامها ذكرت النائبة فلنسكا انه في المدة الاخيرة ارتفعت اسعار الخبز ، والسجاير ، والمشروبات والفاكهة ، والوقود ، والزيوت ، والمرجرينة. وارتفاع اسعار هذه الحاجيات يثقل على عامة المستهلكين الذين انخفضت قوة شرائهم ، وهو يضر بشكل خاص بالعمال الذين لا تعوضهم عن هذا الارتفاع علاوة الغلاء . ولهذا فقد هبطت بالفعل أجورهم الحقيقية . ولا يستفيد من ارتفاع الاسعار سوى فئة قليلة جداً من أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الذين يزيدون بهذا الارتفاع أرباحهم .

وقالت بودي ان أسأل حزب العمال الموحد وحزب احدوت هعبودا لماذا يؤيدان هذا الارتفاع الذي يضر بجماهير الشعب . وان أسأل المباي أيضاً الذي وعد العمال قبيل الانتخابات بان يحافظ على مستوى معيشتهم كيف يتفق هذا الوعد مع هذه الاجراءات التي ترفع أسعار الحاجيات الحيوية باستمرار

ورداً على الزعم بان ارتفاع الاجور يؤدي الى ارتفاع الاسعار قالت ان الواقع يثبت أن المطالبة بزيادة الاجور تأتي دائماً بعد ان ترتفع الاسعار. وان ارتفاع الاسعار ناجم عن سياسة الحكومة التي تلغي الاعانات عن الحاجيات الحيوية وتفرض الضرائب على تلك الحاجيات لاغراض التسلح . إن ثمة سبيلاً الى وقف سباق التسلح وهو ان تؤيد الحكومة الاقتراح بان تفرض الامم المتحدة رقابة على الاتجار بالاسلحة .

وقال وزير التجارة والصناعة في رده ان سعر الخبز قد ارتفع بناء على حسابات واعتبارات جرت في الوزارة . وأسعار الوقود ارتفعت لارتفاع اسعار البترول المستورد والحكومة غير مستعدة لزيادة ما تدفعه من إعانة . واسعار الزيوت ارتفعت لان الحكومة الغت ما تدفعه من اعانة للزيوت المستوردة .

وفي النهاية حذف اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الاعمال باصوات نواب الائتلاف مع امتناع نواب المبام عن التصويت .

اتفاق مبدئي بشأن اضراب المغازل ومصانع النسيج

لجان ثلاث : لأجور الاضراب وللاجور عامة ولزيادة اجور عمال المغازل

تل ابيب — في ساعة متأخرة من ليلة امس جرى اتفاق مبدئي بشأن اضراب المغازل واغلاق بعض مصانع النسيج وكانت المفاوضات قد جرت بين ممثلي نقابة عمال النسيج واتحاد اصحاب الصناعة .

والاتفاق — الذي اشترك في وضعه وزير التجارة والصناعة ، سفير ، ورئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، بكر ، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، شنكلر ، — هذا الاتفاق ينص على اقامة لجنة يشترك فيها الوزير سفير وبكر وشنكلار تقرر أجور الاضراب واغلاق المصانع على أن لا تتخذ أي قرار إلا بالاجماع التام !! وإذا لم يتوصل هؤلاء الثلاثة إلى مثل هذا القرار فيكون لكل طرف حرية إتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة .

أما فيما يختص بزيادة الاجور فقد تقرر قبول اقتراح وزير التجارة والصناعة ، سفير ، الذي ينص على إقامة لجنة يتساوى فيها تمثيل الطرفين تقر نهائياً قضية الاجور في فرع النسيج خلال شهر . وكذلك إقامة لجنة فرعية لاقرار تصفية الاجور في المغازل خلال عشرة أيام . واعلن بشكل واضح أن واجب هذه اللجنة هو تقرير نسبة زيادة الاجور .

وسيجري تقديم هذا الاتفاق إلى مؤسسات الطرفين لاقراره نهائياً وسيعود العمل في المغازل المضربة والمغلقة اليوم الجمعة .

وكان اتحاد أصحاب الصناعة ، قبل هذا الاتفاق ، قد هدد باغلاق ٨٠ مصنعاً للنسيج اليوم الجمعة في محاولة لارغام العمال المضربين على التراجع عن طلب زيادة الاجور .

تطور العلاقات السوفياتية العربية

يطابق احتياجات الطرفين ويتلاءم مع مصالحهم

موسكو — عالجت « برافدا » زيارة دمتري شبيلوف وزير الخارجية السوفياتي للاقطار العربية فقالت ان الممكنات كبيرة لتوثيق علاقات الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا ولبنان الاقتصادية وتوسيعها .

واعربت البرافدا من جديد عن سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية فقالت ان الاتحاد السوفياتي لا يريد امتيازات أو فوائد خاصة في أقطار الشرق الاوسط والعلاقات الجديدة التي يربطها بينه وبين الاقطار العربية تطابق احتياجات الطرفين .

وبعد ان تذكر برافدا أن تماثل وجهات نظر الاتحاد السوفياتي والدول العربية لم تؤثر فيه دسائس الاستعماريين الذين يروجون الزعم بان الاتحاد السوفياتي يريد استغلال الاقطار العربية تستطرد وتقول إن الشعوب العربية تدرك أن الخطر الحقيقي الذي يهدد استقلالها وسيادتها مصدره الاجراءات الاستعمارية مثل حلف بغداد .

آب موعد

زيارة الزعماء العرب للاتحاد السوفياتي

لندن — اعلنت وكالة يونايتد برس نقلا عن « برافدا » ان رئيس جمهورية مصر ، عبد الناصر ، والرئيس السوري ، شكري القوتلي ، والرئيس اللبناني ، كميل شمعون ، سيزورون الاتحاد السوفياتي خلال شهر آب القادم

واقتبست الوكالة عن « برافدا » ماذكرته من انه ليس هناك اي شك في ان هذه الزيارات ستوطد الصداقة والتفاهم بين شعوب الاتحاد السوفياتي واقطار الشرق الاوسط .

منتخب كرة القدم الاسرائيلي

يتوجه الى موسكو للقيام بالمباراة الاولى

اللد — غادر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم البلاد في طريقه إلى موسكو حيث سيجري في الحادي عشر من تموز الحالي مباراة مع المنتخب السوفياتي على ملعب دينمو في موسكو .

ويرافق المنتخب الاسرائيلي الذي يتألف من ١٦ لاعباً ، مدرب الفريق وبعض مساعديه و ٤ صحفيين ومصور صحفي ومصوران سينمائيان ، ومذيع .

وبعد انتهاء هذه المباراة سيتجول أعضاء المنتخب الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي ثم يعودون إلى البلاد للتحضير إلى المباراة الثانية التي ستجري في نهاية الشهر بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب السوفياتي على ملعب ممروج ومات غان .

وعرض في الاسواق الان تذاكر حضور هذه المباراة الهامة .

اصحاب المصانع والمشاريع الحكومية والهستدروتية

يمتنعون من دفع علاوة الغلاء ويطلبون تغيير اسلوب حسابها

تل ابيب — لا يزال اصحاب المصانع ، ومشاريع الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت ، يمتنعون عن دفع علاوة الغلاء التي كان ينبغي أن تدفع ابتداء من ١٥ حزيران الماضي . وهم يضغطون من أجل تغيير نظام علاوة الغلاء ، وحسابها مرة كل ستة أشهر ، وعدم دفعها إلا إذا بلغ الارتفاع في جدول غلاء المعيشة ٧ نقط على الاقل .

والى هذا فحسب بل ان وزير المالية ووزير التجارة والصناعة يقترحان إلغاء علاوة الغلاء كلياً وتجميد الشروط الاجتماعية ، وموافقة الهستدروت على فصل العمال من العمل بحجة فائضة العمل .

وقد اثارت هذه الاقتراحات خلافاً بين زعماء المباي ، فالذين يعملون منهم في النقابات المهنية لا يستطيعون الموافقة على هذه الاقتراحات لانهم واقعون تحت ضغط جماهير العمال .

وستجتمع قريباً دائرة التنظيم المهني في الهستدروت لاتخاذ موقف في هذا الصدد . والعمال يطالبون بان تدفع علاوة الغلاء حالاً وأول من ينبغي ان يدفعها المؤسسات والمشاريع الهستدروتية والحكومية التي يديرها زعماء احزاب العمال .

المجالس المحلية في النقب تطالب

بزيادة المخصصات الحكومية لها

القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن متحدث بلسان وزارة الداخلية ، ان رؤساء المجالس المحلية في النقب قد شرحوا لوزير الداخلية أثناء تجواله في النقب الجنوبي في الاسبوع الماضي الحالة الصعبة لسكان هذه المنطقة والنقص في مستوى معيشتهم وأزمة البطالة المستحكمة ، وطالبوا بان تزيد الحكومة من مساعدتها لهذه المجالس لتتمكن من أن تقوم بواجباتها لخدمة السكان .

واضاف المتحدث قائلا عندما زار الوزير قرية ملاخي والكيم ودمونا قدمت له طلبات كثيرة منها تصليح التلفونات وتعبيد الطرق والاهتمام الجدي بالتثقيف . اما من مقابلة وزير الداخلية لرؤساء المجالس المحلية لبئر طوبيا وجاب النقب ورمات النقب وغيرها فقد قال المتحدث انهم شرحوا له الصعوبات التي تلاقيها القادمون الجدد وطالبوا بتوسيع نشاط لجان المساعدة الاجتماعية ومنها لجان تغذية الاطفال ، وتوسيع التثقيف بين الشبيبة واكدوا ضرورة زيادة مساعدات الحكومة لهذه المجالس

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح

السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

١٩٥٠ ليرة جمعت حتى الان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال الحملة المالية لاطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي مستمرة وقد بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى الآن ١٩٥٠ ليرة .

لقد شملت هذه الحملة فئات واسعة من المواطنين اليهود والعرب مما يدل على النقمة الشديدة على سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري الفاشي وهي تعبير عن استنكار المواطنين للقرار الجائر الذي صدر بحق الرفيقين المناضلين محمد الشريدي وعثمان ابو راس .

لتتجند باستمرار ولتتجند جماهير الشعب في معركة النضال ضد الحكم العسكري ولتجميع التبرعات من مواطنين جدد ولكن شعارنا ، اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي ولسقط الحكم العسكري .

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي جمعت خلال الاسبوع الماضي .

١٠٠٠٠	كريات شمونة
١٠٠٠٠	رمات هاشرون البلدة
١٥٠٠٠٠	عضو موشاب هاشرون
٢٠٥٠٠	من كفار اونو
١٠٠٠	من كفار سابا
٣٠٠٠٠	ح . من رحوبوت
٥٠٠	أ . هـ . رحوبوت
٢١٥٠٠	الخضيرة
٤٠٠٠٠	فاينشتاين ـ حيفا
٥٠٠	كريات ناحوم ـ حيفا
١٠٠٠٠	كريات عمال ـ حيفا
٢٠٠٠٠	حي الميدان ـ الناصرة
٧٠٥٠٠	عيلبون

وزارة الخارجية (بقية)

المبادرة إلى اي عمل يمس باحد ما . وان كل ماقامت به حكومة إسرائيل انما جاء بعد ان أعتدي عليها عدة مرات وان الهدوء على الحدود انما يتوقف على حكام الدول المجاورة . اما إسرائيل نواياها « ان تقوم من جهتها باي عمل تخل بهذا الهدوء » .

ولكنها قالت في الوقت نفسه ان اتفاقات الهدنة هي أمر واحد قائم بكامله لا يتجزأ وينبغي المحافظة عليها بحذافيرها ـ لا على مجرد اتفاق وقف اطلاق النار ـ وان هذا ما تطالب إسرائيل ولا أقل منه .

كذلك قالت ان حكومة إسرائيل لها الحق في ان تقوم باي عمل انشائي في داخل حدود بلادها . واذا كان لمثل هذا العمل صلة بالدول المجاورة لحكومة إسرائيل تبحث عن ممكنات التعاون مع تلك الدول ، ولكنها لاتقبل بان يقوم أي كان بفرض فيتو على مشاريع هي في داخل حدود إسرائيل .

وزعمت ان السبيل الوحيد لمنع الحرب في هذه المنطقة هو تقوية دولة إسرائيل عنها « بالاسلحة الدفاع اللازمة لها » .

وقالت : « ينبغي ان يكون واضحاً تماماً اننا نرى انفسنا جزءاً لا يتجزأ من قارة آسيا . وواضح اننا قد بقلنا ونبذل جهوداً خارقة من اجل احتلال مكاننا بين شعوب آسيا وانشاء علاقات صداقة وتفاهم مع الشعوب الكبيرة والصغيرة في هذه القارة العظيمة » .

باصوات الائتلاف والشيوعيين وبوعلي اغودات اسرائيل

يحذف اقتراحا الحيروت والصهيونيين

القدس — باصوات الائتلاف وكتلتي الحزب الشيوعي و « بوعلي اغودات اسرائيل » (٤٣ صوتاً) رفضت الكنيست اقتراحين مقدمين من الحيروت والصهيونيين العموميين لبحث النزاع في فرع النسيج في الكنيست ، ولم يحظ اقتراحا الحيروت والصهيونيين العموميين سوى اصواتهما واصوات اغودات اسرائيل (٢٢ صوتاً) .

وكان سوزيف (صهيوني عمومي) قد انتقد وزير الصناعة والتجارة على انه قد تدخل في النزاع متأخراً . وطلب ان لا يكتفي الوزير بالوساطة بين الطرفين .

اما الفين (حيروت) فطالب من الحكومة ان تتدخل في قضية علاوة الغلاء وان تقيم مؤسسة للتحكيم الاجباري . وزعم ليفن هذا ان الاضراب واغلاق المصانع هما احسن هدية لعبد الناصر !!

وقد رد الوزير على الاقتراحين فذكر التسهيلات العديدة المقدمة إلى الصناعة وقال انه تدخل بناء على طلب الطرفين وانه اقترح انهاء الاضراب ووقف اغلاق المصانع وتأليف لجنة بحث زيادة أجور العمال على ان تقدم النتيجة إنهائها خلال شهر من جميع فروع النسيج وخلال ١٠ أيام عن الاماكن المضربة او المغلقة ، وان يجري التحكم في قضية تقرير اسس دفع أجور أيام الاضراب .

استمرار مكتب العمل في حيفا بمطاردة العمال العرب

حيفا ـ لا يزال موظفو مكتب العمل في حيفا يطاردون العمال العرب ويهددون أصحاب العمل بطرد عمالهم العرب .

وقد رفض مكتب العمل بحيفا كتاباً من مكتب العمل في الناصرة للسماح للعامل يعقوب كتاب ساخوري من الناصرة بالرجوع إلى عمله الذي أبعد عنه بالقوة والتهديد بعد أن أمضى فيه سبعة اشهر .

وهذه الاجراءات التعسفية تلحق الضرر البالغ والخسائر الكبيرة بالعمال العرب وكأنهم بمعاملتهم معاملة الاجانب في بلادهم ، وحرمانهم من حق العمل .

إن تكرار هذه المآسي في حيفا التي يفتخر ابا حوشي « بعماليتها » يتطلب تشديد الضغط على مجلس عمال حيفا اوضع حد لهذه التصرفات العنصرية البعيدة كل البعد عن المبادئ العمالية والمادية لمصالح الطبقة العاملة .

سجن وغرامة وكفالة حسن سلوك

عقاب معتدى على اجتماع شيوعي

القدس — اصدر حاكم الصلح هنا ، السيد هايموفش ، قراراً يقضي بسجن المدعو « ابو جبل » من مبعرة تليبوت اسبوعين وغرامة ٢٥ ليرة أو بالسجن اسبوعاً آخر وبكفالة حسن سلوك لمدة ٣ سنوات .

وكان « ابو جبل » هذا قد اعتدى على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في معبرة تليبوت أثناء معركة الانتخابات البرلمانية والبلدية الماضية .

وفي هذا القرار انتقد الحاكم موقف الشرطة التي تبين حتى من اقوال افرادها في المحكمة انها كانت واقفة على الحياد .

وقبل أصدار القرار طلب محامي المدعي هرسبورغ ان يأخذ الحاكم بعين الاعتبار وضع المتهم المالي فلا يحكم عليه بغرامة مالية وانما يشدد في عقابه عن طريق ربطه بكفالة حسن سلوك لمدة ٣ سنوات .

وقد رفض الحاكم ان يلبي طلب محامي المتهم بتخفيف الحكم بدعوى ان « الاجتماع قد أثار سكان المعبرة » وان الجمهور تسلم زمام القانون بيديه !! وقد أعلن الحاكم ان السير في هذا الاتجاه هو أمر خطر .

اتحاد نقابات العمال الزراعيين في رومانيا

يطلع على وضع الفلاحين العرب باسرائيل

حيفا — تلقى سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب ، يوسف عبده ، رسالة من رئيس اتحاد نقابات العمال الزراعيين والفلاحين في رومانيا رداً على رسالة كان أرسلها له عن القضايا الصعبة التي تجابه المزارعين العرب وعن النضال الذي يشنه كادحو إسرائيل في الدفاع من حقوقهم ومن أجل إلغاء الحكم العسكري .

وجاء في رسالة اتحاد نقابات العمال الزراعيين والفلاحين ، لقد طالعنا باهتمام بالغ المواد التي أرسلتها لنا والتي مكنتنا من استعراض حالة الفلاحين العرب وطرق النضال التي يشنونها من أجل الدفاع عن حقوقهم وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن أجل حياة أفضل وفي سبيل حقهم في العمل وفي استثمار اراضيهم في حرية وسلام .

وقد اشرنا تلك المواد بشكل واسع على عمال منظمتنا الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بها وهم يقدرون نضال كادحي بلادكم ونضال الناس الشرفاء ويصادقون على نضالكم العادل هذا ويؤيدونه »

اتفاق تجاري

بين هنغاريا واسرائيل

القدس ـ لمراسلنا ـ تم التوقيع في يوم الثلاثاء الماضي على اتفاق تجاري جديد بين هنغاريا وإسرائيل .

وهذا الاتفاق هو الرابع من نوعه منذ عقد الاتفاق الاول بين البلدين في سنة ١٩٤٩ وقد وقع الاتفاق من هنغاريا يترفرش رئيس الوفد التجاري ومن إسرائيل الدكتور ميرون وكيل مدير قسم التغذية في وزارة الخارجية .

وينص الاتفاق على التبادل التجاري بين البلدين بمبلغ ٢٠٦ مليون دولار على ان تستورد إسرائيل المحول ومواد معدنية غير تامة الصنع ، ومواد كهربائية ومحركات ديزل وغيرها من الآلات بمبلغ يزيد على المليون دولار وتصدر إلى هنغاريا الحمضيات والصوف المغزول والموصفات وغيرها من المواد .

مزروعات الاهلين

وشرطة تعتقل الابرياء

عيلبون — اعتقل بوليس طبريا رعاة المواشي في القرية هنا وبينهم طفل لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره .

وتزعم الشرطة ان هؤلاء الرعاة قد قطعوا سلك تلفون

كأنما لا يكفي ما لحق بالاهلين من خسارة حتى يجري اعتقال أناس أبرياء .

واثار الامر احتجاجاً واستنكاراً . فقابل وفد من وجهاء القرية الحاكم العسكري مطالباً باطلاق سراح المعتقلين فرد ان على السكان ان ... يبيتوا حارساً على نفقتهم لحراسة سلك التلفون !!! وإلا فالمسؤولية تقع على السكان !

عمال زكية (ب) يحتجون على الاهمال

فهم يمشون مسافة طويلة للوصول الى أقرب موقف للباص

زكية « ب » — يعاني عمال هذه المعبرة صعوبات جمة عند ذهابهم الى العمل وإيابهم منه وذلك بسبب رفض شركة السيارات الدخول إلى معبرتهم بحجة عدم وجود شارع معبد . أما الشارع الوحيد الذي يربط هذه المعبرة بمعبرة كفر هاما والذي طالب اهالي كلا المعبرتين بتعبيده ، فلا يزال على حاله على الرغم من وعود المجلس المحلي لاور يهودا بتعبيده . وعمال المعبرة نتيجة لهذا يضطرون إلى قطع مسافة طويلة لكي يصلوا الى السيارات صباحاً وإلى محل سكناهم مساء ، فإلى متى عدم الاهتمام براحة سكان المعبرة وإهمالهم؟ فإن سكان هذه المعبرة يحتجون بشدة على هذا الاهمال ويطالبون تعبيد هذا الشارع والشارع الذي يربط المعبرة بالمدارس لانه يسبب التلاميذ عناء شديداً لكثرة الاوحال في الشتاء والاتربة في الصيف .

في الاردن والدول العربية مخاوف من الحشود (بقية)

من حكوماتهم القيام بتعهداتها بموجب الاتفاقات الجماعية في حالة هجوم إسرائيل على الاردن » .

ومن لبنان أذاعت الانباء ان رئيس الجمهورية كميل شمعون دعا إلى اجتماع حضره السياسيون والقادة العسكريون وممثلو الدول العربية ـ مصر والاردن والعربية السعودية لبحث الموقف .

وهناك نبأ آخر أن شمعون دعا سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وطلب إليهم التدخل حالاً لايقاف العدوان!!

وصرح صائب سلام وزير الدولة اللبناني أن الدول العربية مستعدة لنجدة الاردن في أي وقت .

ومن العراق وسوريا وردت الانباء ان الاوامر أعطيت إلى جيشيهما للوقوف على قدم الاستعداد . وأذاع رويتر من دمشق نقلا من مصادر رسمية أن الجيش السوري مستعد للطوارئ ، ولمساعدة الاردن .

ومن لندن بعث مراسل اليونايتد برس يقول إن وزارة الخارجية البريطانية استدعت سفير إسرائيل الياهو إيلات وان مسؤولا في الوزارة حذره من القيام باي عمل على الحدود الاردنية ... ويقول نبأ آخر ان المقابلة كانت لبحث اتهامات العرب حول حشد القوات الاسرائيلية .

إسرائيل تنفي

نبأ الاحتشادات

القدس — نفى متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية وجود حشد إسرائيلي على الحدود الاردنية وقال ان الانباء العربية لا أساس لها من الصحة .

ويعتقد المتحدث ان هذه الانباء صدرت لان هذا الوقت هو موعد المناورات العسكرية .

أنباء عالمية في سطور

تمبلر في انقرة : وصل رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية الجنرال تمبلر إلى انقرة لمباحثة قادتها العسكريين في الشؤون العسكرية . ولكن الصحف تعتقد أن البحث سيتناول قبرص .

الملقي : عينت الحكومة الاردنية الجديدة الدكتور فوزي الملقي سفيراً لها في مصر . وشغل الملقي قبل هذا التعيين منصب نائب رئيس وزراء الاردن في وزارة سعيد المفتي .

مصر تدعو فيصل : إذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط (المصرية) أن جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية دعا الملك فيصل لزيارة مصر زيارة رسمية .

تعاون اقتصادي : ناشدت منظمة توحيد الوطن سلمياً في كوريا الديمقراطية الشعبية حكومة كوريا الجنوبية التعاون الاقتصادي واقامة صلات ثقافية بين شطري كوريا .

انفجار ذري : حدث انفجار ذري في مختبرات شركة سلفانيا للكهرباء في نيويورك . وقد أصيب تسعة أشخاص باصابات خطيرة .

تفجير ذري : اعلن متحدث مراقبة الاحوال الجوية اليابانية ان اجهزة الرقابة سجلت يوم الاثنين الماضي انفجاراً ذرياً جديداً حدث في بيكيني وهو المكان الذي تجري فيه الولايات المتحدة تجاربها الذرية .

١٢٨ ضحية : لم ينج راكب واحد من ركاب الطائرتين الامريكيتين اللتين اصطدمتا في جبال أرزونا وكانتا تقلان ١٢٨ راكباً ، والكارثة أعظم كارثة جوية معاصرة . ويعتقد المراقبون ان الطائرتين اصطدمتا في الجو فقد كان حطامهما في مكان واحد .

محاكمة المتخلفين : قدمت الحكومة المصرية في الاسكندرية ، مئات المتخلفين من الاشتراك في انتخابات رئيس الجمهورية المصرية .. فقدمتهم للمحاكمة أمام محكمة الصلح .

التجنيد في المانيا : اجتاز مشروع قانون التجنيد القراءة الثانية في البوندستاغ (المانيا الغربية) . وأعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه سيواصل الكفاح ضد التجنيد . والقانون لا ينص على مدة الخدمة العسكرية لان أحزاب الحكومة غير متفقة فيما بينها .

مبروك

رزق صديقنا يونس نصار مولوداً ذكراً سماه كرم فتهانينا له ولزوجته .

خلية الحزب الشيوعي
حي الجبل - حيفا

التطورات السياسية والسلام الاسرائيلي العربي
يتكلم في هذا الموضوع
عضو الكنيست اميل حبيبي
يوم السبت ٥٦/٧/٧ الساعة ٨ في ساحة الجبالي بالناصرة
الحزب الشيوعي في الناصرة يدعوكم إلى هذا الاجتماع الشعبي
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة
• • •
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم عن زيارة بلغانين وخروشوف إلى بورما

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :
جريس ميخائيل قدحة
وذلك يوم السبت الموافق ٥٦/٧/٧ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .
نرجو اعتبار الدعوة شخصية لعموم اقارب الفقيد واصدقائه .

الاتحاد
جريدة سياسية ...
... حيفا
...